محاور مقرر البحث والمنهجيات العلمية ﴿ ملحق القسم العملي ﴾ لِ ((طلاب السنة الخامسة – قسم: الإنتاج الحيواني))

العام الدراسي الجامعي ٢٠١٧– ٢٠١٨م / الفصل الأول ﴿ كلية الزراعة / سلمية – جامعة حماه ﴾

١– التفريق بين: (المنهجية – المناهج العلمية– المنهج العلمي– منهجية البحث العلمي).

٢– طرق البحث العلمي المنهجي – أنواع البحث العلمي المنهجي– مشروع البحث العلمي المنهجي– ... .

٣– منهجية إعداد مشروع البحث العلمي: (أسلوب كتابة مشروع البحث العلمي– تقسيم المخطط البحثي– مراحل إعداد البحث..)

٤– مراحل تقسيم وتبويب الموضوع البحثي:

أ– الأجزاء – الأقسام– الأبواب– الفصول– الفروع– المباحث– المطالب– ...

ب– (أولاً– ثانياً– ثالثاً–...) ، (أ– ب– ج–...) ، (١، ٢، ٣، ...) ... .

٥– أدوات البحث العلمي المنهجي: (العينة وأنواعها وطرق سحبها، الملاحظة بأنواعها، المقابلات بأنواعها، الاستمارات / ما هو الاستبيان؟،...).

٦– طرق الاقتباس – طرق التوثيق ضمن متن البحث العلمي المنهجي وأنواعها... .

أ– الاقتباس وأنواعه واستخداماته، طرق وأنواع التوثيق في متن البحث + الفهرس (المصادر– المراجع بأنواعها).

ب– طريقة التوثيق من (بحث، كتاب، مجلة بأنواعها، دوريات، رسالة، أطروحة، مواقع الانترنت، المعاجم، القواميس، الموسوعة العلمية، المقال الصحفي، المقابلات،...).

ت– طرق استخدام الهوامش.

٧– الشروط الفنية للبحث العلمي المنهجي: (الخط– أنواعه– الأسطر– المسافات– نوع الخط– الترقيم– مساحة ومقاييس الصفحة وهوامشها– أنواع الحروف (عربي+ انكليزي)– القالب العربي – القالب الانكليزي– الملخص البحثي– ...).

٨– أنواع علامات الترقيم و طريقة استخدامها، الاختصارات وطريقة ترميزها.

٩– طريقة كتابة وتنظيم: (المحتويات – الفهارس– الملاحق– فهرس الجداول– فهرس الأشكال– فهرس الأسماء– ...).

١٠– طريقة تصميم وكتابة استمارة البحث العلمي المنهجي: (التقسيم – المتغيرات – البدائل– أنواع الأسئلة– ...

البحث والمنهجيات العلمية لِ ((طلاب السنة الخامسة – قسم الإنتاج الحيواني)) ﴿ ملحق القسم العملي ﴾

العام الدراسي الجامعي ٢٠١٧– ٢٠١٨م / الفصل الأول ﴿ كلية الزراعة / سلمية – جامعة حماه ﴾

❋ مقدمة:

يدرّس مقياس مناهج البحث العلمي في كل الجامعات عبر العالم، وفي جميع التخصصات العلمية والتقنية، وتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وتهدف منهجية البحث العلمي إلى جعل الطالب الجامعي منهجياً في تفكيره وطروحاته وبحوثه...، متخلصاً من الجمود الفكري، ومتوجهاً نحو الإبداع والتجديد والنقد والتحليل الممنهج والمنظم. حيث أن تجنب إصدار أية أحكام تعسفية من طرف طالب العلم أو وقوعه في دائرة الأخطاء العلمية يرتكز على مدى تسلحه بالمنهجية العلمية وأساليب البحث وتقنياته .

❋ العلم و المعرفة:

العلـــم: هو المعرفة المنهجية لقانون الطبيعة والمجتمع، و كل علم يمثل معرفة لجملة خاصة من هذه القوانين الخاصة بعدد محدد من الظواهر.

* **و قد عرف أيضا بأنه** "المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة و الدراسة و التجريب، ...، و التي تقوم بفرض تحديد طبيعة و أسس و أصول ما تمّ دراسته.

* **العلم**: فرع من فروع المعرفة خصوصا ذلك المتعلق بتنسيق ترسيخ الحقائق و المبادئ.

إنّ أغلب المحاولات الهادفة إلى تحديد معنى العلم تدور حول فكرة: ((إنّ العلم جزء من المعرفة يتضمن الحقائق والمبادئ و القوانين و النظريات و المعلومات الثابتة و المنسقة، و الطرق و المناهج العلمية الموثوق بها لمعرفة و اكتشاف الحقيقة" بصورة قاطعة و يقينية)).

* **العلم**: هو عبارة عن جملة من المعارف الإنسانية العلمية المتراكمة والتي تم الوصول إليها بالاستناد إلى أسس المنهج العلمي.

* **المعرفة العلمية**: هي عبارة عن معرفة إنسانية نسبية مرتبطة بزمان ومكان محددين، وهي قابلة للبحث (البرهان العلمي)، على أسس المنهج العلمي وهي أيضا تم الوصول إليها من خلاله.

* إنّ مجال المعرفة أوسع من العلم، ذلك إنّ المعرفة تشمل كل الرصيد الواسع من المعارف و العلوم التي استطاع الإنسان ككائن مفكر أن يجمعه عبر تاريخ الإنسانية. و**هناك ثلاثة أنواع أساسية للمعرفة:**

١- المعرفة الحسية: وهي مجموعة المعارف و المعلومات التي تعرف عليها الإنسان حسياً فقط، بواسطة الملاحظات البسيطة و المباشرة و العفوية (عن طريق حواسه)... .

٢- المعرفة الفلسفية التأملية: و هي مجموع المعارف و المعلومات التي يتحصل عليها الإنسان بواسطة أساليب التفكير و التأمل الفلسفي لمعرفة الأسباب، والحتميات البعيدة للظواهر والأشياء...، مثل التفكير و التأمل في أسباب الحياة و الموت و خلق الوجود و الكون المعرفة العلمية.

٣ – التجريبية: وهي المعرفة التي تتحقق على أساس الملاحظات العلمية المنظمة والمقصودة للظواهر والأشياء والأمور ووضع الفروض و استخراج و اكتشاف النظريات العامة والقوانين العلمية الثابتة والمنسقة القادرة على تفسير الظواهر والأشياء علمياً والتنبؤ بما يحدث والتحكم في الظواهر والأشياء.

** **خلاصة القول:** نستخلص بأنّ المعرفة أشمل و أوسع من العلم، و العلم جزء وفرع من المعرفة، حيث ينطبق مصطلح العلم على المعرفة العلمية التجريبية فقط، ولا ينطوي على المعرفة الحسية و المعرفة الفلسفية التأملية.

* وظائف وأهداف العلم:

إنّ هدف العلم و وظيفة العلم الأساسية و الأصلية هي اكتشاف النظام السائد في هذا الكون و فهم قوانين الطبيعة و الحصول على الطرق اللازمة للسيطرة على قوى الطبيعة و التحكم فيها، و ذلك عن طريق زيادة قدرة الإنسان على تفسير الأحداث و الظواهر، والتنبؤ بها، وضبطها والتحكم بها. إذاً للعلم ثلاث وظائف:

أولاً- الاكتشاف والتفسير:

إنّ الغاية و الوظيفة الأولى للعلم تتمثل في اكتشاف القوانين العلمية العامة والشاملة للظواهر والأحداث المتشابهة والمترابطة والمتناسقة...، و ذلك عن طريق تصنيف و تحليل الظواهر و الأحداث بواسطة مختلف الفرضيات العلمية، والقيام بتجارب علمية تمكننا من الوصول إلى مختلف القوانين العلمية الموضوعية خاصة كانت أو عامة- شاملة، لتفسير هذه الظواهر و الوقائع و الأحداث وفق مبدأ و وقوانين علمية ومنهجية.

ثانيا – الضبط و التحكم:

إنّ من أهم وظائف العلم "الضبط التحكم العلمي" في الظواهر و الأحداث من أجل السيطرة عليها وتوجيهها واستغلال النتائج لخدمة الإنسانية.

ثالثا– التنبؤ:

تتعلق هذه الغاية بالتعرف على طرق وسير الأحداث و الظواهر الطبيعية والاجتماعية، بهدف التأثير عليها أو تجنب إثارها على الإنسانية. والأمثلة على ذلك تتمثل في التنبؤ بمواعد الخسوف و الكسوف، تطور الأحوال الجوية،...، و غير ذلك من الأمور التي يمكن التوقع و التنبؤ العلمي بحتميتها، و ذلك لأخذ الاحتياطات و الإجراءات العلمية لتفادي الآثار الجانبية أو السلبية.

* مفهوم المنهجية والمنهج وعلم المناهج – مناهج البحث العلمي:

إنّ كلمة "علم المناهج" استخدمت لأول مرة على يد الفيلسوف "كانت" عندما قسم المنطق إلى قسمين **و هما:**

أ– مذهب المبادئ: الذي يبحث في الشروط و الطرق الصحيحة للحصول على المعرفة العلمية.

ب– علم المناهج: الذي يهتم بتحديد الشكل العام لكل علم، و بتحديد الطريقة التي يتشكل و يتكون بها أي علم من العلوم.

ومع ذلك هناك من يجعل مفهوم المنهج مرادف لمفهوم المنهجية! فهل المنهج هو المنهجية؟

***المنهجية:** فرع من فروع الأبستمولوجيا (علم المعرفة)، تختص بدراسة المناهج أو الطرق التي تسمح بالوصول إلى معرفة علمية للأشياء و الظواهر.

* **المنهجية** بمفهومها الواسع هي فلسفة البحث العلمي والفكر المتبع في الأبحاث العلمية، و الغاية من تعريف الطالب بالمنهجية كأسلوب عام تهدف إلى تجنبه من الوقوع في الأخطاء "التي يقع فيها عادةً" الباحث المبتدئ.

***المنهج** في اللّغة العربية هو الطريق الواضح، وهو مشتق من فعل نهج أي سلك، و ينطوي أيضاً على معنى اصطلاحي يدل على التتابع.

أمّا في اليونانية فكان في البداية يعني الدراسة، البحث النظر المعرفة، كما يعني الطريق.

ولم يتحدد معناه الاصطلاحي، إلاّ في بداية القرن السابع عشر حيث أصبح يدل على: "جملة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم".

* **المنهج**: مجمل الإجراءات و العمليات الذهنية التي يقوم بها الباحث لإظهار حقيقة الأشياء أو الظواهر التي يدرسها بشكل علمي.

* **ويمكن أيضا أن نعتبر بأنّ المنهج**: هو موقف أمام موضوع علمي ما، و نتحدث في هذه الحالة مثلا: (على المنهج التجريبي، المنهج الطبي، التاريخي، الاجتماعي، ...).

** إنّ كلمة **المنهج** تعني أيضا اللّجوء إلى أنماط تحليلية خاصة بفروع علمية مميزة.

* **المنهج**: هو ذلك الطريق أو الأسلوب الذي يختاره الباحث من بين عدة طرق وأساليب علمية (المناهج) بما يتناسب مع موضوع بحثه، وذلك لمعالجة إشكاليته وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج بشأنها.

ولذلك يمكن القول: أن **المنهجية** أشمل من **"علم المناهج"** الذي هو جزء أساسي منها، فهو يظهر أساساً في كيفية معالجة الموضوع على مستوى المتن و خطة البحث وهما من أجزاء البحث.

* **أما منهجية البحث العلمية**: فهي تهتم بكل أجزاء وأقسام البحث العلمي من خلال بيان عناصرها وشروطها و القواعد التي تحكمها، فضلا عن المسائل المتعلقة بالشكل مثل : كيفية التوثيق في الهامش، كيفية توثيق قائمة المراجع، علامات التوقف والترقيم،...
* **إن معنى منهجية البحث العلمي {كعملية أو نشاط فكري}** (الاستقراء و تفسير الواقع) يختلف عن مسألة المناهج المنطقية.
* **إن مضمون المنهجية العلمية ((كأسلوب تنظيم وتصوير))** شامل لأجزاء البحث العلمي، والالتزام بتنفيذها مرحلة تلو الأخرى.

وعلى الباحث– الطالب أن يكون له تصور واضح لما يبحث فيه (تحديد موضوع البحث، وضع خطة منهجية عمل، و هذه الأخيرة لا تتمثل في التقنيات الممكن إتباعها بل آلية ذهنية لاستظهار و لاستقراء الواقع أو الموضوع كتصور شامل لأبعاد البحث).
و لهذا فإنّ الباحث– الطالب يتلقى صعوبات كبيرة يمكن أن تجهض مشروع بحثه، والسبب لا يعود لعدم نجاعة التقنيات المستعملة، بل لعدم تمكينه من تحديد و إتباع منهجية تشمل كل أجزاء البحث.

* مفهوم البحث العلمي

البحث في اللغة هو التفتيش والتقصي لحقيقة من الحقائق.

إنّ البحث العلمي: "هو وسيلة للاستعلام و الاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بفرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يتبع في هذا الفحص و الاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي، واختيار الطريقة و الأدوات اللازمة للبحث و جمع البيانات".

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد والمؤسسات على معرفة محتوى ومضمون الظواهر التي تمثل أهمية لديهم أو لديها، ومما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية عموماً والأكثر إلحاحا وذلك باستخدام الأساليب العلمية والمنطقية.

من خلال ذلك يعرف البحث العلمي بأنه: "الوسيلة الاستقصائية المنظمة التي يقوم بها الباحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، أو في ميدان العلوم الطبيعية والتقنية والزراعية، وذلك بإتباع أدوات بحث معينة ووفق خطوات بحث معينة، وذلك من أجل الكشف عن الحقيقة العلمية بشأن المشكلة محل الدراسة والتحليل".

وبعبارة أخرى فإن البحث العلمي هو: "التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها وإضافة الجديد لها".

* خصائص البحث العلمي:

يمكن أن نستنتج خصائص البحث العلمي من خلال التعاريف السابقة، **وهي كما يلي**:

أ- البحث العلمي بحث موضوعي.

ب- البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يهتم بتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة متسلسلة ومترابطة من المفاهيم تدعى النظريات.

ج- البحث العلمي يتميز بالعمومية في دراسة وتحليل الظواهر معتمداً في ذلك على العينات.

د- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط، لأنه يقوم على المنهجية العلمية بمفهومها الضيق والواسع، الأمر الذي يجعل البحث العلمي أمر موثوق به في خطواته ونتائجه.

* أنواع البحث العلمي

* هناك من يقسمها حسب مناهج وأساليب البحث المستخدمة إلى بحوث تاريخية، بحوث وصفية، بحوث تجريبية.

* هناك من يقسم البحوث حسب طبيعتها ودوافع البحث إلى بحوث أساسية نظرية (بحتة)، وبحوث تطبيقية.

** **والحقيقة**: أنه يصعب أحياناً التمييز والفصل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، وذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالباً ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المختلفة، كما أن البحوث النظرية تستفيد وبشكل مباشر أو غير مباشر من النتائج التي تتوصل لها الدراسات والأبحاث التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع.

وفي الواقع أن هذان النوعان من البحوث يحملان في طياتها أنواعا فرعية متعددة يمكن أن **نجملها فيما يلي**:

البحث العلمي التنقيبي واكتشاف الحقائق، البحث التفسيري النقدي، البحث المتكامل، البحث الاستطلاعي، البحث الوصفي والتشخيصي، البحث التجريبي.

* وإذا نظرنا إلى مناهج البحث من حيث نوع العمليات العقلية التي توجهها أو تسير على أساسها. نجد أن هناك **ثلاثة أنواع من المناهج**:

١- **المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي**: وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، وبين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل منها إلى الجزئيات.

٢- المنهج الاستقرائي: وهو يمثل عكس سابقه، حيث يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة، وهو يعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة.

٣- المنهج الاسترادي: يعتمد هذا المنهج على عملية استرداد ما كان في الماضي ليتحقق من مجرى الأحداث، ولتحليل القوى والمشكلات التي صاغت الحاضر.

٤- وفي حال تصنيف مناهج البحث استنادا إلى أسلوب الإجراء، وأهم الوسائل التي يستخدمها الباحث، **نجد أن هناك**:

أ- المنهج التجريبي: وهو الذي يعتمد على إجراء التجارب تحت شروط معينة.

ب- منهج المسح: الذي يعتمد على جمع البيانات "ميدانيا"، بوسائل متعددة، وهو يتضمن الدراسة الكشفية والوصفية والتحليلية.

ج- منهج دراسة الحالة: الذي ينصب على دراسة وحالة معينة، فرداً كان، أو وحدة اجتماعية، ويرتبط باختبارات ومقاييس خاصة.

د- المنهج التاريخي: فهو يعتمد على الوثائق والآثار والمخلفات الحضارية المختلفة.

أجزاء البحث العلمي بصيغته الأولية – العامة:

*** إن البحث العلمي يتكون من أقسام ثابتة وهي:**

- **العنوان – المقدمة – الإشكالية:** وهي مترابطة، وتتكون من عدة عناصر ونقاط أساسية.
- **المتن:** وهو الجذع الرئيسي للبحث. ويتفرع منه هيكلية وخطوات ومنهجية البحث العلمي.
- **الخاتمة،** ثم **قائمة المراجع،** وأخيراً **الفهرس.**
- **وهناك** أجزاء حسب نوع البحث والحاجة العلمية، مثل: **الملاحق، والملخص.**

*** عناصر البحث العلمي:**

إن البحث العلمي يجب أن يجيب على الأسئلة التالية:

١- ماذا أدرس ؟ what

٢- لماذا أدرس هذه الظاهرة ؟ why

٣- متى أدرس هذه الظاهرة ؟ when

٤- أين أدرس هذه الظاهرة ؟ where

٥- ما هي هذه الظاهرة ؟ who

٦- كيف أدرس هذه الظاهرة ؟ How

نعبر عن هذه الأسئلة بالإشكالية:

١- مشكلة البحث

٢- أهمية البحث (العلمية والتطبيقية)

٣- أهداف البحث (الهدف العام – الخاص- الأهداف النوعية- الأهداف القريبة – الأهداف البعيدة- النظرية- التطبيقية...)

٤- حدود البحث (المكانية، الزمانية، المجتمعية/ البشرية)

٥- منهج البحث وأدوات جمع البيانات.

٦- مخطط أولي لفصول وأقسام البحث العلمي.

٧- أهم المراجع التي يمكن العودة إليها.

* بشكل عام يمكن تعداد الخطوات وفق ترتيبة مختصرة (خطوات البحث العلمي) كالآتي:

*** خطوات تصميمية:**

١- تحديد موضوع الدراسة (أو الظاهرة المدروسة أو المشكلة المراد علاجها أو وضع حلول لها... وذلك بشكل واضح ودقيق وإجرائي) /شرح مشكلة البحث.

٢- أهمية الموضوع أو البحث أو الظاهرة العلمية محل الدراسة والبحث، أو أهمية حل المشكلة، وذلك بربط الظاهرة المدروسة بالظواهر الأخرى المرتبطة بها، وكذلك توضيح أهمية تنفيذ البحث بالنسبة لتطور العلم أو المجتمع وتقدمه ....

٣- مبررات الدراسة/ دوافع الدراسة ذاتية – موضوعية.

٤- إمكانية الدراسة (القدرة المادية والزمانية والعلمية والكوادر...) .

٥- أبعاد الموضوع وجوانبه: معالمه العامة والخاصة، الموضوعية والثانوية ... .

٦- مجالات الدراسة: الزمانية والمكانية والبشرية والتاريخية والعلمية ... .

٧- الدراسات السابقة حول الموضوع وذلك من الناحية النظرية، والإحصاءات إن وجدت، ونتائج وقوانين ومقولات سابقة...، وتبيان ما تمت دراسته وما لم يدرس، والذي بحاجة إلى دراسة أو مراجعة... .

٨- أهداف الدراسة العامة والفرعية العلمية والعملية.

٩- وحدة التحليل ،وحدة البحث وارتباطها بجميع خطوات البحث.

١٠- تحديد مصادر البيانات الرسمية ،الأولية، غير الرسمية، الثانوية.

١١- المجتمع الإحصائي وعينة البحث.

١٢- تحديد الطرق المنهجية المتبعة والوسائل والأدوات.

١٣- التعريفات الأولية والإجرائية المعتمدة وارتباطها بجميع الخطوات الأخرى للبحث.

١٤- التساؤلات والافتراضات المسيرة للبحث /معنى الافتراض وأهميته وأنواعه العامة والفرعية/ العلاقة بين المتغيرات وشدة العلاقة/ صياغة الافتراض/ تصميم جداول تخيلية.

١٥- وضع الأسئلة القياسية وتصميم وسيلة/وسائل جمع البيانات (الاستمارة، المقابلة، الشرائح،....) وتحديد أسلوب جمع البيانات.

*** خطوات تنفيذية:**

١- جمع البيانات وتدقيقها.

٢- تفريغ البيانات وتدقيقها.

٣- جدولة البيانات وتصميم جداول الربط بين المتغيرات.

٤- التحليل الإحصائي للبيانات.

٥- التحليل العلمي أو الاجتماعي للبيانات وتدعيهما نظرياً.

٦- صياغة التقرير النهائي للبحث.

٧- النتائج على المستوى الإجمالي - على المستوى التفصيلي.

٨- المقترحات/ التوصيات- العلمية.

٩- وضع ثبت /فهرس المراجع والمصادر.

١٠-وضع فهرس للجداول/ الأشكال البيانية/ الإطارات/ المفاهيم المفتاحية... .

١١- ملخص سياساتي- تنفيذي.

١٢- وضع المقدمة.

١٣- وضع فهرس محتويات تفصيلي.

*** والآن سنحاول إيراد هذه الخطوات بكافة عناصرها بشكل تفصيلي- مختصر.**

* مراحل خطوات إجراء البحث العلمي (بشكل توضيحي)، تبند هذه المراحل ضمن أربع خطوات رئيسية، مقسمة إلى خطوات فرعية، وتشتمل على كافة العناصر المطلوبة لإجراء البحث العلمي المنهجي **كالآتي:**

رقم	المرحلة الرئيسية	المرحلة الفرعية	رقم	الخطوات	العناصر والإجراءات الرئيسية	ملاحظات هامة
١						
١-١	التحضيرية: تصميم البحث ووضع المشروع التصوري	تحديد العناصر الأساسية للبحث (تصميم البحث)	١	تحديد المشكلة (الإشكالية) الظاهرة العلمية- الاجتماعية- ... محل الدراسة والبحث	- ما هي المشكلة (الإشكالية) المطروحة بالضبط ؟ - ما هو بعده الإشكالي؟ - هل أن دراسته ضرورية اجتماعياً أو معرفياً أو علمياً...؟ - هل أن دراسته ممكنة :اجتماعياً-علمياً- مادياً...؟	-أن يكون الباحث مطلعاً على النظريات العلمية. - عارفاً بعلم المناهج. - أن يطلع على الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث. - أن يعود إلى الخبراء. - أن يكون ملاحظاً جيداً. - أن يكون قارءً جيداً. - أن يكون موضوعياً. - أن يكون ممارساً. - أن تحتل لديه مشكلة البحث هماً معرفياً وعلمياً واجتماعياً.
			٢	تحديد الهدف من البحث ومن دراسات سابقة	- هل أن دراسته مسبوقة بدراسات (أبحاث)؟ - أم أنه بحث جديد؟ - الهدف/الأهداف: العامة- الخاصة والنوعية النظرية والعملية والتطبيقية- القريبة والبعيدة.	
			٣	تحديد نوع الدراسة (نوع البحث)	- استطلاعية- كشفية (بما في ذلك سبر الرأي العام) - وصفية (مع فرضيات، أو بدون فرضيات). - الكشف عن الأسباب الفاعلة. - الكشف عن الدوافع. - الكشف عن العلاقة بين المتغيرات.	
			٤	تحديد المفاهيم	- المفاهيم العامة ذات الصلة بالموضوع. - المفاهيم الخاصة ذات الصلة بالموضوع.	- التعاريف المتفق عليها. - التعريف الإجرائي (الخاص بالبحث)
			٥	تحديد أطر البحث	- البعد الزماني (الزمني). - البعد المكاني. - البعد البشري (الفئة المستهدفة- العينة-...)	-الفترة التي سيغطيها البحث. -البحث نفسه. - في ضوء الفقرات السابقة(١-٤)
			٦	تحديد فرضيات البحث أوالتساؤلات	- تساؤلات (يستعان بالدراسات السابقة) - إجابة- ات علمية خاضعة للتحقق. - الفرضيات العامة والصفرية والمضادة.	- قصيرة، محددة، واضحة - قصيرة، محددة، واضحة - صفرية، إيجابية، (نعم،لا)
			٧	تحديد المؤشرات	- استناداً إلى نوع وهدف وفرضيات البحث.	- الطابع الإيديولوجي والعلمي للمؤشرات
			٨	تحديد المعلومات اللازمة للبحث	- معلومات – رأي/موقف. - معلومات – دوافع. - معلومات – واقع (كمية ،كيفية). - معلومات – ملاحظة. - معلومات عامة بين المتغيرات (تجريب)	- التأكد من أن هذه المعلومات يمكن الحصول عليها. - التأكد من أن هذه المعلومات هي المطلوبة لتحقيق هدف البحث. - ترتيب وضبط هذه المعلومات.
			٩	تحديد مصادر المعلومات	- الملاحظة (مختلف الظواهر /كل شيء). - المقابلة - استمارة البحث - الآثار - الوثائق المختلفة. - التجريب - (بالعينة). - الإحصاءات المختلفة (الرسمية وغير الرسمية). - الكتب والمراجع والرسائل العلمية.	استناداً إلى : - نوع الدراسة . - هدف الدراسة. - الوقوف على إشكالات كل مصدر من هذه المصادر . - الوقوف على تقنيات كل مصدر من هذه المصادر.
			١٠	المناهج المستخدمة	- المناهج العامة. - المنهج – أو أكثر- الخاص - الطرائق والتقنيات.	- على الباحث أن يكون ملماً بالفرق بين المناهج العامة والخاصة والتقنيات.
			١١	معايير الثبات والصحة	- المعايير الموضوعية. - المعايير الذاتية.	- العودة إلى المراجع المعتمدة للمناهج.

رقم	المرحلة الرئيسية	المرحلة الفرعية	رقم	الخطوات	العناصر والإجراءات الرئيسية	ملاحظات هامة
٢-١		تصميم البحث (المشروع التصوري)	١٢	صياغة أولية للمشروع التصوري	- نقاط / أفكار رئيسية محددة وواضحة: استناداً إلى الخطوات (١١) السابقة.	- عرض الموضوع على أحد الخبراء (الأساتذة). - التحقق بالعودة للمراجع.
			١٣	الصياغة النهائية للمشروع التصوري	- النقاط الرئيسية والتفصيلية التي تشتمل على كافة خطوات البحث وأبعاده المختلفة.	- الوضوح. - سلامة اللغة.
			١٤	وضع دليل علمي للبحث	- وضع ترتيب زمني محدد لكافة خطوات وإجراءات البحث.	- دقة ووضوح.
٢						
٢-١		البحث التجريبي	١٥	- الاستعداد للميدان – المختبر -...	- تصميم استمارة البحث (أو المقابلة). - تصميم العينة العامة والتجريبية. - وضع برنامج وخطوات البحث التجريبي. - الاتصال مع حدود ومجال الدراسة استعداداً للميدان- المختبر-... - تدريب الباحثين الميدانيين المساعدين (فريق العمل إن وجد)، وذلك ضمن دورة تدريبية مكثفة على البحث.	- تحديد المؤشرات. - تحديد المحاور. - تحديد الأسئلة. - وضع تصور مسبق لتفريغ الاستمارة وجدولة المعلومات. - الجداول الصماء. - تدريب الباحثين. - تحديد وتوزيع . - الصلاحيات على كادر (فريق) البحث.
			١٦	تنفيذ البحث التجريبي	- النزول للميدان وملء الاستمارات التجريبية. - بقاء المشرف العلمي على صلة يومياً	
			١٧	ضبط الاستمارة والمشروع	- تعديل كافة عناصر المشروع التصوري في ضوء نتائج البحث التجريبي (إذا اقتضى الأمر).	
٢-٢			١٨	تنفيذ البحث الرئيسي	- اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للميدان. - النزول للميدان وملء الاستمارة، أو غيرها. - جمع كافة المعلومات المحددة في المشروع التجريبي. - مراجعة الإجابات والتحقق من سلامتها.	- تنفيذ التعليمات بدقة - الأمانة والنزاهة. - الصبر، الجلد، التحمل.
٣	معالجة وتحليل وتقويم المعطيات الميدانية	تنظيم وتحليل وتفسير المعطيات الميدانية والتحقق من صحتها	١٩	تنظيم المعطيات	- التنظيم الكمي والكيفي للمعطيات الميدانية. (ترميز، جدولة، ترتيب، تبويب،...).	- الاستعانة بالأخصائيين. - التفريغ اليدوي. - التفريغ الآلي.
			٢٠	تحليل المعطيات	- التحليل الكمي – الكيفي. - التفسير والتأويل. - الاستنتاجات النظرية والعملية. - اختبار الفروض. - إمكانية التعميم. - القيمة العلمية المضافة. - الفرضيات الجديدة التي استثارها البحث. - (انبثاق مجاهيل جديدة). - انبثاق فرضيات جديدة.	- ضرورة الموضوعية والنزاهة والحياد . - اعتماد المقارنة. - أن يتوجه التحليل لتحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات. - الاستناد إلى النظرية العلمية أو السيسيولوجية المعترف بها. - أن يكون التحليل مضبوطاً وواضحاً.
			٢١	التحقق	- العودة إلى كافة الخطوات العشرين السابقة للتأكد من سلامتها جميعاً.	- يحتفظ بكل وثائق البحث.

رقم	المرحلة الرئيسية	المرحلة الفرعية	رقم	الخطوات	العناصر والإجراءات الرئيسية	ملاحظات هامة
٤						
٤-١	وضع التقرير النهائي	صياغة التقرير	٢٢	الصياغة الأولية	- تحديد العناصر الرئيسية للتقرير- البحث - تحديد العناصر الفرعية لكل عنصر رئيسي. - وضع مسودة أولية للتقرير - البحث. - التأكد من أن هذه المسودة صالحة للتبييض.	- عرض هذه الصيغة على أحد الخبراء العلميين والمنهجيين لفحصها. - التأكد من سلامة اللغة. - ضرورة أن يرفق التحليل الإحصائي بجداول ورسومات توضيحية. - أن يكون التقرير معتدل الحجم. - أن تكون الصياغة سهلة الفهم. - ترقيم وعنونة الجداول. - ترقيم وعنونة الأشكال التوضيحية إن وجدت. - التأكد من صحة الإحالة ضمن النص إلى الجداول والأشكال التوضيحية. - كتابة المراجع بشكل صحيح: * اسم المؤلف. * اسم المُؤلف (الكتاب). * مكان الطبع. * دار النشر. * سنة الطبع. * رقم الطبعة إن وجد. * الصفحة.
			٢٣	الصياغة النهائية	*** وهي تقتضي بصورة أساسية:** - وضع العنوان المميز والمناسب . - التعريف بالمشكلة/الإشكالية، وهدف البحث، وفرضياته ومفاهيمه الأساسية. - ربط المشكلة بالنظرية العلمية أو السيسيولوجية العامة بما في ذلك الأبحاث السابقة. - تحديد خطوات و إجراءات وصعوبات البحث. - عرض نتائج البحث بشكل مفهوم و واضح. - الإشارة خلال العرض إلى اختبار الفرضيات. - تحديد الاستنتاجات الأساسية للبحث. - المقترحات المترتبة على نتائج البحث بما في ذلك متابعة الفرضيات العامة. - الملاحق. - المراجع. - الفهرس.	
			٢٤	التحقق النهائي	- التأكد من سلامة كافة خطوات البحث. - التأكد من أن التقرير قد صيغ بالشكل الصحيح. دفع التقرير– البحث إلى الطبع بصورته النهائية.	- التغليف الجيد. - تحديد عدد النسخ اللازمة. - تقديم التقرير إلى من يهمهم الأمر.
			٢٥	طباعة التقرير- البحث	- التأكد من سلامة وفنيات الطباعة. - التأكد من ترقيم الصفحات والجداول والأشكال (إن وجدت) .	

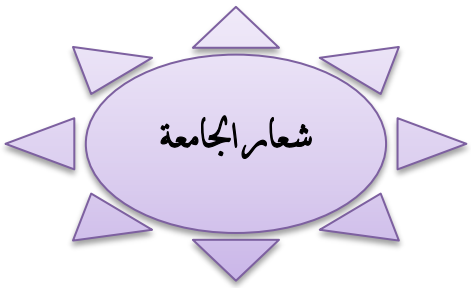

جامعة ..... (الحرف قياس ١٢ أو ١٤)

كلية .....

قسم .....

العنوان: باللغة العربية (الحرف الأسود – قياس ٢٢)

العنوان (ضمن إطار): باللغة الإنكليزية (الحرف العادي – قياس ٢٢)

((بحث – مشروع (أعد لنيل درجة.... – تخرج... - ...)) (الحرف – قياس ١٤ – أو ١٦)

إعداد (الحرف قياس ١٢ أو ١٤)

الاسم الثلاثي (الحرف قياس ١٦)

الإشراف (الحرف قياس ١٢ أو ١٤)

الصفة العلمية– (الاسم) (الحرف قياس ١٦)

العام الدراسي الجامعي (الحرف قياس ١٦)

٢٠١٧ – ٢٠١٨م

((دون ترقيم))

٢- صفحة كاملة مخصصة (**للإهداء الخاص**) – **دون ترقيم**

٣- صفحة كاملة **مخصصة لكلمة الشكر العلمية** – **دون ترقيم**

٤- المحتويات وتتضمن: ((يتم ترقيم الصفحات هما بحسب أحرف أبجد هوز – أو أحرف الأبجدية- أو اللاتينية...))

الشكل العام للمحتويات يتضمن: (أبواب- فصول- عناوين – تفرعات ....) حسب الحاجة ونوع البحث أو المشرع البحثي، وبحسب حجمه... .

ويمكن أن يتضمن فصول فقط، وعناوين فرعية، وعناوين فرعية –فرعية،... .

ويمكن أيضاً أن يتضمن عناوين رئيسية فقط (أولاً- ثانياً-...)، وعناوين فرعية، وعناوين فرعية – فرعية... .

** وهذا يعتمد على عدة أمور كنوع البحث او المشروع البحثي، حجمه، مادته العلمية، طبيعته، رغبة الباحث أو الطالب مع التقيد بالمنهجية البحثية – العلمية،... . **بشرط** أن تكون تقسيمات الأبواب، والفصول، والعناوين الرئيسية،..، متوازنة من حيث العدد.

المحتويات	رقم
الباب الأول: الإطار المنهجي والنظري للبحث	
مقدمـــــــة	**١**
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
أولاً- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها- فرضياتها	
ثانياً- أهمية الدراسة ومبرراتها	
ثالثاً- أهداف الدراسة	
رابعاً- الدراسات السابقة	
خامساً- المفاهيم و المصطلحات	

يتضمن الفصل ٢ – ٥ ((عناوين ودراسة نظرية سردية للموضوع العلمي الذي يتناوله الطالب بالبحث والدراسة))	
الفصل الثاني: (عنوان الفصل)	
أولاً– (عنوان رئيسي)	
ثانياً – (عنوان رئيسي)	
٢–١– (عنوان فرعي)	
٢–٢– (عنوان فرعي)	
ثالثاً – (عنوان رئيسي)	
رابعاً– (عنوان رئيسي)	
الفصل الثالث: (عنوان الفصل)	
أولاً– (عنوان رئيسي)	
ثانياً– (عنوان رئيسي)	
ثالثاً– (عنوان رئيسي)	
٣–١– (عنوان فرعي)	
٣–١–١– (عناوين فرعية – فرعية)	
الفصل الرابع: (عنوان الفصل)	
أولاً– (عنوان رئيسي)	
ثانياً – (عنوان رئيسي)	
٢–١– (عنوان فرعي)	
٢–١–١–(عناوين فرعية – فرعية)	
٢–٢– (عنوان فرعي)	
الفصل الخامس: (عنوان الفصل)	
أولاً–	
ثانياً–	
ثالثاً–	
٣–١–	
٣–٢–	

الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولاً– منهج الدراسة (الذي اعتمده الطالب "الوصفي التحليلي– التجريبي– التفسيري...")	
ثانياً– الطرائق المنهجية المستخدمة (طريقة المسح الاجتماعي بالعينة– دراسة الحالة– العينة المخبرية...)	
ثالثاً– أداة جمع البيانات (الأدوات والوسائل المنهجية "الاستمارة – الاستبانة، المقابلة ونوعها، الملاحظة ونوعها،...)	
رابعاً– مجالات البحث و حدوده (مجتمع الدراسة الأصلي "مكانياً – زمانياً – بشرياً /العينة/ الفئة المستهدفة...")	
خامساً– عينة الدراسة	
سادساً– المعالجة الإحصائية – العلمية للبيانات	
سابعاً– تساؤلات الدراسة	
ثامناً– التعاريف الإجرائية	
تاسعاً– المؤشرات– المقاييس (الإحصائية، العلمية، ...)	
الفصل السابع: النتائج العامة للدراسة – البحث	
أولاً– الخصائص العامة لمفردات عينة البحث	
١–٢–١– الخصائص العامة لمفردات عينة البحث (إن كان هناك حاجة للربط)	
ثانياً– توضيح خصائص محاور الاستمارة– الاستبانة الإحصائية– أي الأداة المنهجية	
الفصل الثامن: العلاقة بين متغيرات الدراسة – البحث	
أولاً– العلاقة بين ... ومتغير	
١–١– العلاقة بين ... مع متغير ...	
الفصل التاسع: ملخص نتائج الدراسة والمناقشة والاستنتاجات والمقترحات	
أولاً– ملخص النتائج	
ثانياً– مناقشة واستنتاجات	
ثالثاً– مقترحات الدراسة	
قائمة المصادر المراجع	
الملاحق // ملحق رقم ١: استمارة البحث – أداة البحث (المنهجية والعلمية)....	
ملحق رقم ٢: دليل بعض المصطلحات الواردة بالاستمارة– أداة البحث	
ملحق رقم ٣: دليل ... – الصور– الشرائح – الخرائط– العينات العلمية المخبرية–....	

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (١) هيكلية – أشكال ...	
شكل رقم (٢) مخطط	
الشكل البياني رقم (٦): يبين توزع ...	
الشكل البياني رقم (٧) توزع أفراد العينة .. بحسب ...	
الشكل البياني رقم (٨) توزع أفراد عينة البحث بحسب ...	

فهرس الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١) نموذج عن....	
الجدول رقم (٢) نماذج من المشاريع....	
الجدول رقم (٣) توزع أفراد – مفردات ... العينة حسب	
الجدول رقم (٤) توزع أفراد– مفردات ... العينة بحسب	
الجدول رقم (٥) توزع	

* يمكن أن يتم وضع أبواب – ثم أقسام (القسم الأول، القسم الثاني، ...)– ومن ثم فصول.

أو يتم الاكتفاء بوضع فصول – (أولاً.. ١،٢،٣، ثانياً.. أ- ب_ ج-...، ...)

أو أقسام ومن ثم فصول..

* ويتم وضع صفحات تعريفية قبل كل باب – فصل- قسم. للتعريف بهِ وبحجم خط مناسب معتمد بتعليمات الإخراج الفني – المنهجي عند تصميم البحوث والمشاريع- (سيتم الإشارة إليها في فصول عملية لاحقة).

أنواع البحوث العلمية ومناهجها

❋ مقدمة:

إن إخراج البحث أو المشروع البحثي – شكلاً ومضموناً- يتطلب من الباحث – الطالب كفاءة علمية، وجهداً وتنظيماً، وتفكيراً موضوعياً، ودقة لغوية، في مختلف مراحل عمله البحثي.

وتختلف الأبحاث العلمية الجامعية من حيث مناهجها، وأحجامها،...، تبعاً للتخصص وللمستوى والمرحلة العلمي، **فهناك على سبيل المثال:**

١– الورقة البحثية – حلقة البحث: وتكون غالباً من (١٥ إلى ٢٥) صفحة، يقدمها الطالب في مرحلة الإجازة الجامعية كجزء متمم للمواد العلمية التي يدرسها.

٢– **بحث – مشروع التخرج:** وتأتي بحدود من (٤٠ إلى ٧٠) صفحة، يقدمها الطالب عند مرحلة تخرجه في مرحلة الإجازة الجامعية.

٣– رسالة الماجستير: وهو بحث يقدمه طالب الدراسات العليا كجزء متمم لمتطلبات درجة الماجستير، الغاية منه تدريب الطالب على إتقان مفردات وآليات ومناهج البحث العلمي، ويكون من (١٠٠ إلى ٢٠٠) صفحة.

٤– أطروحة الدكتوراه: يقدم الباحث من خلالها إضافة علمية في مجال تخصصه، وتكون من (٢٥٠ إلى ٣٠٠) صفحة.

٥– أبحاث الترقية العلمية: يعدها الأساتذة الجامعيون من حملة الدكتوراه لنيل ترقية علمية.

٦– الأبحاث العلمية: تُعد لصالح المؤسسات العلمية أو الشركات الصناعية والتجارية وغيرها.

٧– البحث العلمي المُحكّم – المُعد للنشر: وهو بحث في مجال تخصص علمي معين يُعد من أجل النشر في إحدى المجلات العلمية – البحثية المعتمدة من قبل الجامعة، وهي جزء متمم من رسالة الماجستير، أو أطروحة الدكتوراه، يُعدها الطالب – الباحث و يشرف عليها المشرف العلمي في مرحلة الدراسات العليا، وتخضع للتحكيم من قبل ٣ أساتذة جامعيين في نفس مجال التخصص أو البحث، وتتبع شروطها الفنية وعدد الصفحات للمجلة التي ستقوم بنشرها، عادةً تكون ما بين (٣٠ – ٤٠) صفحة.

*** تنقسم البحوث العلمية إلى أقسام وأصناف متعددة، ولاعتبارات مختلفة، منها:**

*** لاعتبار الكمال والنقص، تنقسم إلى:**

(أ) أبحاث كاملة.

(ب) أبحاث تمهيدية (غير كاملة).

*** لاعتبار منهج البحث، تنقسم إلى :**

(أ) أبحاث نظرية.

(ب) أبحاث علمية تجريبية.

- هناك تقسيمات أخرى غير هذه الأشكال والتصنيفات، لكنها متداخلة، و يشملها التقسيم أعلاه.

١- النوع الأول- الأبحاث الكاملة:

وهي التي تضيف إلى رصيد المعرفة الإنسانية معرفة جديدة، مثل: (أبحاث الماجستير والدكتوراه، وأبحاث تخصصية وعلمية مختلفة).

والأبحاث الكاملة لها خصائصها وشروطها لابد من الالتزام بها لكي تستحق التسمية بهذا الاسم وتندرج تحت هذا النوع من الأبحاث.

وتتلخص خصائص الأبحاث الكاملة في كونها: ذات موضوع جديد من حيث الأصل والنتيجة، أو اشتمالها على التمحيص النقدي للبراهين والأدلة، كذلك كونها تستخدم الحقائق الجديدة في حل القضايا العلمية ومشكلات المجتمع والعلم.

أما شروطها: فتتلخص في الالتزام بالأسس والمبادئ والطرق العلمية التي وضعها أصحاب مناهج البحث.

**** الفرق بين الماجستير والدكتوراه:**

من المعروف أن الماجستير مرحلة بين الليسانس والدكتوراه. والدكتوراه هي آخر درجة علمية تمنحها الجامعات. فالفرق بين الماجستير والدكتوراه واضح أن الأخير أكثر خبرة وعمقاً ونضجاً من الأول، وذلك كاختلاف كل مرحلة دراسية عن مرحلة سابقة لها.

*أقسام الأبحاث الكاملة:

من حيث طبيعة البحث تنقسم الأبحاث الكاملة إلى قسمين:

١- أبحاث الموضوع.

٢- أبحاث التحقيق.

- **أما أبحاث الموضوع:** فهي ما يبحث فيها الباحث عن حل مشكلة ما على طريقته الخاصة ومن إنشائه للموضوع، معتمداً على قدراته العلمية والتعبيرية.
- **أما أبحاث التحقيق:** فهي محاولة إحياء كتب التراث المخزونة في دور الكتب بخطوطها الأصلية أو المنقولة ويشترط في القائم بالتحقيق الاتصاف بصفات الباحث العامة.

أنواع الأبحاث الكاملة باعتبار منهج البحث:

* تنقسم الأبحاث الكاملة باعتبار منهج البحث إلى نوعين:

١- أبحاث نظرية.

٢- أبحاث علمية تجريبية.

(أ) الأبحاث النظرية:

هي أبحاث تعالج مشكلات فكرية واجتماعية وعقدية، وتجرى غالباً في مجالات الفلسفات والآداب والأديان ب والتاريخ وسائر الدراسات الإنسانية، ولها أنواع كثيرة، **سنكتفي هنا بذكر هذه الأنواع الرئيسية:**

١- الأبحاث الفلسفية والفكرية.

٢- الأبحاث اللغوية والأدبية.

٣- الأبحاث المتعلقة بالظواهر الشائعة في المجتمعات.

٤- الأبحاث الاقتصادية والإدارية.

٥- أبحاث في مجال الأديان بصفة عامة.

٦- الأبحاث التاريخية.

٧- الأبحاث التربوية والنفسية.

٨- المباحث الجغرافية والفلكية، وكل ما يتعلق بالظواهر الطبيعية والعلمية والجوية... .

مميزات الأبحاث النظرية:

تتميز الأبحاث النظرية بتعدد النظريات بسبب تدخل الرأي الشخصي فيها، وكذلك تتميز هذه الأبحاث بالتفرع السريع لها أيضاً، كما هو في علم النفس وعلم الاجتماع، وغيرهما من العلوم الإنسانية الأُخرى.

منهج البحث في العلوم النظرية:

تعتمد هذه الأبحاث على المنهج العقلي المنطقي الاستنباطي، والمنطق هو العلم الذي ينظم التفكير البشري، ويضع القوانين التي تعصم الأذهان من الوقوع في الخطأ. فالباحث الذي يريد أن يكون بحثه سليماً لا تناقض فيه ولا تضارب يجب أن يلم بقوانين هذا العلم ويسلم بها، **وهي أربعة قوانين علمية:**

١- قانون الذاتية: ويعني ثبوت ذاتية الأشياء، وعدم تغييرها واختلاطها.

٢- قانون عدم التناقض: ويعني عدم اجتماع الشيء وضده في شيء واحد، في آن واحد، ومن جهة واحدة. وباتباع هذا القانون يتجنب الباحث من الاضطراب في بحثه، بإثبات فكرة ما في موضع ونفيها في موضع آخر، مثلاً.

٣- قانون الثالث المرفوع: ويعني أن الشيء إما صواب وإما خطأ، لا يخلو من أحدهما، وليس هناك وجه ثالث.

٤-قانون التعليل: وهو تفسير أسباب الحوادث والظواهر.

(ب) الأبحاث العلمية التجريبية:

وهي الأبحاث التي تجري في المجال الذي تحكمه الظواهر المحسوسة. **مثل:** (العلوم الطبيعية، والكيمياء، والفلك، ...). وتعتمد هذه الأبحاث في الغالب على **المنهج التجريبي**، الذي يعتمد على **الملاحظة الحسية**، وعلى **المعمل والتجربة والمختبر**، ولكن ينبغي أن يعلم أن التجربة المعملية ليست الأساس الوحيد للمعرفة العلمية، بل **المنهج العقلي الاستنباطي والرياضي** أيضاً معتمد كثير من هذه العلوم وفروعها. فينبغي للباحث في مثل هذه المجالات أن لا يقصر نظره على المعمل والمختبر والتجربة في كل ما يشكل عليه. وعليه أن يعلم أن لكل حقيقة منهج بحثها الملائم، وأن المنهج التجريبي دائرته ضيقة، وذلك أن هناك مناهج عامة ومناهج خاصة.

فالمنهج العام هو الذي يصلح للحقائق المادية واللامادية معاً، وهو المنهج العقلي المنطقي.

أما المناهج الخاصة فهي كثيرة، **منها:**

* منهج البحث التجريبي، الذي لا يصلح إلاّ لدراسة الماديات.

* منهج المسح ودراسة الحالة، ومنهج البحث التاريخي، والمنهج الإحصائي، وغيرها من المناهج الكثيرة.

** **وخلاصة القول:**

أنه لا ينبغي الاقتصار على المنهج التجريبي، والاستغناء عن المنهج النظري الاستنباطي، لأن الجانب النظري الروحي هو أحد الجوانب الأساسية التي تغني حياة الإنسان، ومعارفه، وعلومه، وتقدمه،... .

٢-النوع الثاني- البحوث الناقصة والتمهيدية:

وهي عبارة عن المقالات والتقارير والبحوث الدراسية...، وإنما اعتبرت من البحوث الناقصة، لأنها لا تصل إلى مستوى الأبحاث الكاملة، **بل يتميز عنها من نواحي عديدة:**

أولاً: لا تضيف **البحوث الناقصة** جديداً للمعرفة الإنسانية والعلمية، وإنما هي مجرد دراسة أو تلخيص لموضوع أو مشكلة قام ببحثها باحث معين. بينما **البحث الكامل** يجب أن يكون أكثر من اقتطاع بعض أفكار الآخرين.

ثانياً: لا يلتزم كاتب **المقالة** بقواعد وإجراءات البحث التي يلتزم بها الباحث العلمي عند كتابة بحثه.

ثالثاً: الغرض من **المقال** هو التيسير على القراء واطلاعهم على النتائج بطريقة مباشرة ومختصرة. أما **الأبحاث الكاملة** فهي موجهة لطبقة خاصة من العلماء والمتخصصين والباحثين، ولها أسلوبها العلمي والمنهجي الخاص.

رابعاً: تحتاج **البحوث الكاملة** إلى قدرات واستعدادات خاصة لا تتوفر في الغالب في كاتب **المقال والبحوث الناقصة**.

الأبحاث الصفية-حلقات البحث-المشاريع البحثية:

من أبرز مظاهر البحوث التمهيدية الأبحاث الصفية وغيرها، والتي يقوم بإعدادها الطلاب في سنوات الدراسة الجامعية.

والقصد من ذلك:

تدريب الطالب الجامعي على كيفية إعداد البحوث توطئةً لإعداد مشاريعه العلمية، وبحوث الماجستير والدكتوراه، **وذلك بهدف:**

تنمية مواهبه، وتوسيع مداركه، وتنظيم أفكاره، والتعبير عما يجول في خاطره بأسلوب لغوي وعلمي ومنهجي جيد.

خطوات إعداد مشروع البحث العلمي

* يكتب مشروع البحث العلمي:

* للإقناع بفكرة ما قبل تنفيذها بالفعل.

* تصور أولي لتنفيذ فكرة أو مشروع ما.

* الحصول على نظرة شاملة وعميقة.

* العمل على تبادل الآراء حول الفكرة قبل الخوض فيها، ثم ظهور تعارض.

* دراسة مبدئية لأهم الخطوات والمراحل والواقع و مدى تأثيرها؟

* ما الأسلوب المفضل لكتابة المشروع البحثي؟

١- الإقناع بفوائده و تأثيره ومنافعه.

٢- السؤال والبحث.

٣- ربطه بالواقع و مدى الحاجة له.

٤- من إحصائيات سابقة أو نتائج ومخرجات متوقعة تدعم الفكرة.

* معايير يجب مراعاتها

أ- تنظيم محتويات المشروع البحثي (الترابط).

ب- شمولية محتويات المقترح.

ج- الوضوح والايجاز في العرض.

د- مدى الاستشهاد بالواقع والمجتمع والعلم.

* نصائح عند كتابة المشروع البحثي: هنالك شروط فنية وتنظيمية ومنهجية وعلمية، منها:

١- يجب أن يكون سهل القراءة، خال من الأخطاء الإملائية، ممتع للناظر...

٢- كتابتها بلغة علمية وبسيطة، واستخدام منهجية علمية، ... .

٣- القدرة على دعم ما يرد من حقائق، مع إبراز العلاقة بين السبب والنتيجة.

٤- الاختصار، والتنظيم، والتسلسل بين الأفكار، وتعاقبها...

٥- استخدام أساليب إيجابية مؤثرة.

٦- توقعوا دائماً إجراء تعديلات على المشروع البحثي، في كل مرة يقدّم.

*** تنحصر خطوات إعداد البحث العلمي في :**

أولاً:- اختيار موضوع البحث.

ثانياً:- إعداد خطة البحث.

ثالثاً:- جمع المصادر والمراجع.

رابعاً:- جمع المادة العلمية.

خامساً:- صياغة وتوثيق البحث.

سادساً:- فهرسة المراجع.

الخطوة الأولى - اختيار موضوع البحث :

وهي أهم خطوات البحث وكذلك أصعبها نظراً لأهميتها، **واختيار الموضوع يكون بإحدى طريقتين:**

الأولى: اختيار الموضوع من قبل الباحث- الطالب. وهي الأسلم والأمثل، لأن الباحث- الطالب هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه، وهو يختار الموضوع بناء على ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته، ويحسن التفكير في اختيار الموضوع منذ الدخول في الدراسة الجامعية.

الثانية: اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف، أو بحسب الحاجة العلمية أو المواضيع العلمية المطروحة أو المتوفرة.

ويضطر إليه في الغالب من لم يتمكن من اختيار الموضوع أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها، وهذه الطريقة قد تكون أولى، إذ يتوافر لدى المشرف أو الجهات العلمية والبحثية موضوعات مهمة تصلح للكتابة والبحث والتعمق فيها.

* هو ببساطة – خطة عمل محكمة ومنظمة، تتم عبر عملية تفكير منظم، تتضمن الأشياء التي تعتزم تحقيقها، وكيفية تحقيق ذلك.

ما الذي تعتزم فعله؟

لماذا؟

مع من؟ كيف سأجري المشروع؟

ما هي الموارد التي سوف احتاجها؟

* بالإضافة إلى المسائل العلمية والتحضيرية وطبيعة موضوع المشروع، وعناصره الاساسية.

*** أما شروط اختيار موضوع البحث فهي:**

أولاً – الجدة والابتكار:

فلا يختار موضوعاً قد بحث فيه أو سجل به من قبل، لكي لا تعم ظواهر الاتكال والسرقة الأدبية والعلمية.

ثانياً – الرغبة:

فلا بد أن يكون الموضوع مما يرغب فيه الباحث رغبة تحثه على البحث الجد والإبداع المفيد وتأصيل الشخصية، ولذا يجب على الطالب أن يسأل نفسه قبل اختيار الموضوع **الأسئلة الآتية:**

١ – هل أحب موضوعي وهل أميل إليه؟ وهل هو مهم بما فيه الكفاية؟

٢ – هل في طاقتي أو قدرتي العلمية والبحثية أن أقوم بهذا العمل؟

٣ – هل من الممكن إعداد مشروع بحثي أو رسالة علمية،...، عن هذا الموضوع؟

٤ – هل يستحق ما يبذل فيه من جهد، ذهنياً أو جسدياً أو مادياً؟

٥ – هل من الممكن إعداد البحث خلال المدة المحددة له؟

٦ – هل من الممكن تغطية البحث التغطية الكاملة؟ وهل من الممكن إيجاد المادة الكافية؟

ثالثاً – الدقة والوضوح:

فيجب أن يكون الموضوع دقيقاً في تناوله للأفكار وواضحاً في معناه، لا لبس فيه ولا غموض.

رابعاً – التحديد اللفظي:

حيث لا يكون طويلا مملاً، ولا قصيراً فحلاً.

خامساً – المصادر والمراجع: فيجب التأكد من توفر مصادره ومادته العلمية ومراجعه ومخابره،...، حتى لا يذهب وقته وجهده عبثاً، وقد يضطره الوضع إلى تغيير الموضوع بعد قضاء وقت وجهد طويلين.

الخطوة الثانية – إعداد خطة البحث:

(١) عنوان البحث الجيد:

وهو أكثر تحديداً من الموضوع، وقد يكون العنوان هو الموضوع نفسه، **ويشترط فيه أيضاً:**

(أ) الجدة والابتكار. (ب) الدقة والاختصار والوضوح. (ج) التحديد اللفظي والعلمي...

(د) أن يتضمن أو يشير إلى الدلالات الزمانية والمكانية و وحدة التحليل،... .

* العنوان (المقترح) Address Propose:

يجب أن تتوفر فيه الصفات التالية:

مختصر.

دقيق.

يعطي فكرة شاملة عن الدراسة أو المشروع **من حيث:**

الإشكالية

المستهدفين (أفراد، تنظيمات مجتمعية، مجتمعات محلية، عينة بحث علمي).

الزمان والمكان والمنطقة الجغرافية – المكانية التي سيغطيها المشروع.

* مقدمة (توضيح الإشكالية) Problematic:

الإشكاليّة: سؤالٌ علميٌّ يحتاجُ لمعالجة، وهي نصٌّ مختصر تتمّ صياغته على شكل سؤالٍ يحتوي على مشكلة بحثيّة. ((صياغة على شكل سؤال لمجموعة علاقات قائمة بين أحداث وفاعلين ومكونات مشكلة محددة)).

أهمّية الإشكالية:

١- تُساهم في تحديد إطار البحث.

٢- تعدّ أساس البحث وقاعدته، ولا بدّ من وجودها فإن كانت قاعدة الإشكالية فاشلة، تكون نتائج البحث كذلك.

٣- تُلِمّ الإشكالية بالموضوع على هيئة تساؤل.

الفرق بين المشكلة والإشكالية: يوجد فرق ما بين الإشكالية والمشكلة.

* **المشكلة:** هي عبارة عن ظاهرة أو مسألة تنتج عن علاقات ومتغيّرات نحاول البحث عن حلٍّ لها.

* **الإشكالية:** هي عبارة عن طريقة تصوّريّة أو تخمينيّة يصيغها الباحث من أجل مُعالجة مسألة أو مُشكلة معيّنة.

العلاقة بين المشكلة والإشكالية: هي كالعلاقة بين الكل وأجزائه وبين الجزء والكل، والإشكالية هي كالمظلة تتسع لكل المشكلات.

* صياغة و توضيح القضية التي تسعى لها من خلال المقترح.

* يجب أن تتحدث عن كافة نقاط المشكلة بصورة واضحة.

* يتمكن من يقرأ المقترح أن يفهمه دون الحاجة لوجودك.

١- اختيار الموضوع المتعلق بالمادة (تحديد محور البحث).

٢- تحديد الإشكالية: (ما هو الموضوع أو المسألة التي نتحدث عنها؟ ماهي الظاهرة الضاغطة؟ ماهي الجوانب والقضايا المهمة، ...).

* تصاغ الإشكالية من خلال: ((علاقة أو أثر أو دور أو أهمية)) الظاهرة المدروسة أو الموضوع أو الفكرة على: «المجتمع والأفراد و التنظيمات المجتمعية ...»

٣ -وضع أسئلة حول البحث ((تحتاج إلى إجابة لاحقاً)).

أ- سؤال رئيسي: (ما العلاقة، ما الأثر، ما الدور، ما الأهمية،...).

ب- أسئلة فرعية: (ما هي؟ ما طبيعة؟ هل؟ ما هي المعوقات؟ ما هي الجوانب؟ هل يمكن؟)

تحديد حاجات المجتمع المحلي / الفئة المستهدفة، وأولوياته.

ما هي الفئة التي يستهدفها المشروع؟

ما هي الفجوة التي سيعمل المشروع على معالجتها؟

ما هو نوع التغيير أو التنمية المجتمعية التي يهدف المشروع لتحقيقه؟

ما هي المنطقة الجغرافية التي سيركز عليها المشروع؟

بعبارة أخرى – (عرض الإشكالية):

هو تلخيص للقضية / الحاجة التي يهدف المشروع إلى معالجتها.

يشكل الأساس الذي يُبنى عليه المشروع.

يجب أن يكون واضحاً قدر الإمكان، من خلال عرضه على شكل فقرات مترابطة ومنطقية، لا تزيد عن (٣) فقرات، ومجموع جملها (٥) جمل.

* **تذكر**: ((إن بيان المشكلة أو الإشكالية والمقترح ملخصّ، لكنه واضح)).

(٢) متن البحث:

وتشمل عناصر عديدة:

(أ) **التعريف بالبحث**: بحيث يأتي الباحث فيه بتعريف واف موجز بموضوع البحث والمشكلات التي يثيرها.

(ب) **غرض البحث**: أي الهدف الرئيسي والدوافع التي تكمن من وراء إعداده.

* الغرض (غايات) المشروع the purpose of Project

الكشف ...

التنبؤ ...

التفسير ...

التحليل ...

تحقيق الأهداف أو الأثر أو المنفعة...

* غايات التحقيق: (قريبة، متوسطة، بعيدة).

(ج) الدراسات السابقة: وعلاقتها الوثيقة والنفع الذي تقدمه للبحث.

تُعد الدراسات العلمية والبحثية السابقة من أهم الركائز العلمية التي يتم الاعتماد عليها في مشروع البحث العلمي، بعد تحديد واختيار المشكلة البحثية، لأنها تشكّل مصدراً غنياً من خلال بلورة مشكلة – إشكالية البحث المعتزم إنجازه، وتحديد أبعاده ومجالاته، وإغناءها بمجموعة متنوعة من المعارف والدراسات والفرضيات والمسلّمات والنتائج التي توصل إليها الآخرون في هذا المجال. وتحديد الأدوات المستخدمة في البحث، والأفكار والإجراءات والاختبارات، بالإضافة للكثير من المراجع والمصادر.

فالدراسات السابقة نقطة قوة في البحث وانطلاقة جديدة لدراسة جديدة من حيث توفر المبرر العلمي والبحثي، والاستفادة من الإطار النظري، والاطلاع على مناهج متعددة وأساليب مختلفة في التحليل واستخدام التقنيات الإحصائية المختلفة، بالإضافة لبعض النتائج الهامة.

تهدف إلى: عرض واستخلاص ما نشر حول موضوع – مشروع البحث العلمي، في الأدبيات العلمية المحلية والعربية والعالمية.

طريقة استخدامها وتصنيفها:

(عنوانها، تاريخ نشرها، نوعها، ملخص مركّز عنها، أهم النتائج التي تم التوصل إليها).

يراعى ما يلي في ترتيب الدراسات السابقة:

أ- من الأقدم إلى الأحدث.- يجوز العكس في بعض الحالات (المهم ترتيبها بحسب تسلسل زمني مترابط)- .

ب- يتم وضعها في البحث بحسب الترتيب التالي:

١- دراسات محلية.

٢- دراسات عربية.

٣- دراسات أجنبية.

(د) أهمية البحث: يذكر فيها الأسباب والمبررات التي تستند إليها أهمية البحث.

(هـ) الشكر والثناء: لجميع الجهات والأشخاص المادية والمعنوية التي ساهمت في إعداد البحث.

(و) منهج الدراسة: وتشمل الخطوات والطرق والفرضيات والأساليب المعنوية والمادية المستخدمة.

١- اختيار الموضوع المتعلق بالمادة (تحديد محور البحث – المشروع العلمي).

٢- تحديد مشكلة البحث: (ماهي المشكلة التي نتحدث عنها؟ ماهي الظاهرة الضاغطة؟ ماهي المادة العلمية؟ ...)

* تصاغ الإشكالية من خلال علاقة أو أثر أو دور .... الظاهرة المدروسة أو الموضوع أو الفكرة على المجتمع والأفراد والعلم والبحث...

٣ -وضع أسئلة – تساؤلات الدراسة / البحث ((تحتاج إلى إجابة لاحقاً))

أ- سؤال رئيسي: (ما العلاقة، ما الأثر، ما الدور .....)

ب- أسئلة فرعية: (ما هي، ما طبيعة، هل، ما هي المعوقات، ما هي الجوانب، هل يمكن، .....)

٤- أهمية البحث: من أين تأتي أهمية البحث بحسب رأيك؟

*أهمية المشروع Importance of the project

نجيب على أسئلة:

من المستفيد من المشروع؟

ما العائدات المتوقعة من المشروع على العلم أو المجتمع المحلي أفراداً وتنظيمات مجتمعية.

ما القيمة النوعية والمادية والعلمية و التنموية للمشروع؟

* ما أهمية المشروع الذي تقوم به؟

* ما الإضافة التي يمثلها مشروعك؟

* لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا المشروع؟

٥- تحديد الأهداف:

*الهدف من المشروع Objectives

* تذكر توضيح الهدف الرئيس من تنفيذ المشروع.

* تذكر الأهداف الثانوية (النوعية – المحددة) التي يسعى المشروع لتحقيقها. والتي تترجم الهدف العام.

* تبحث عن النتائج التي يسعى الباحث للوصول إليها.

١- الهدف العام (الاستراتيجي).

٢- الأهداف النوعية – المحددة أو الثانوية (التكتيك).

يمكن تصنيفها ك:

٣- أهداف قريبة وبعيدة.

أ- الهدف العام للمشروع: (الإطار العام لما يريد المشروع الوصول إليه، أو تحقيقه، وهو محدد نوعاً وليس محدد زمناً).

* **مثال١:** (إجراء دراسة ميدانية لقياس، للتعرف، لمعرفة.....)

* **مثال٢:** تحسين نوعية الحياة، جودة التعليم، الصحة، لدى....؟

* **مثال٣:** المساهمة في تطوير المجتمع المحلي من خلال زيادة المشاركة والتطوع ...

ب- الأهداف المحددة: (مجموعة أهداف صغيرة، تترجم الهدف العام، وتوضح كيفية إنجازه، وهي المرشد لنشاط المشروع، ومعايير قياس نجاحه).

* **مثال١:** (التعرّف على: النواقص- الأثر- رأي الفلاح- موقفهم-... ، الوقوف عند النتائج- الأثار-... التعرف على مساهمة- دور -....) .

* **مثال٢:** زيادة الانتاجية، فرص العمل والمشاركة، تطوير الخدمات المقدمة، حث الأفراد على المشاركة والتطوع... .

٦- وضع فرضيات: (إجابات مفترضة على أسئلة البحث وتحتاج إلى البرهان لإثباتها أو نفيها)

يوجد علاقة ما بين...، لا يوجد علاقة ما بين...، يوجد علاقة طردية، يوجد علاقية عكسية،.....

الفرضيات: هي الجواب الافتراضي المبدئي والمؤقت لتفسير واقعة علمية ما، وهي تحتاج إلى الاختبار لإثباتها، أو نفيها. وهذا ما يقوم عليه الباحث - الطالب من خلال دراسته - مشروع بحثه العلمي، وقد يتم إثبات الفرضية، وقد لا يتكمن من ذلك، أو يسعى لنفيها، وهذا يعود إلى نوع الفرضيات التي يستخدمها في بحثه العلمي.

* تصاغ الفرضيات في شكل علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أو من خلال توقعات خاصة بالباحث العلمي يتصورها من خلال المتغيرات الخاصة بمشكلة بحثه.

مثال:

* **الفروض الإحصائية "الفرضية الصفرية":**

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ما بين تعليم الطلاب وما بين تحسين مستوى تحصيلهم العلمي.

* **الفروض ذو التساؤلات البحثية ذات الصياغة السردية:**

يتحسن مستوى تحصيل الطلاب مع ارتفاع مستوى تعليمهم.

* (يعود استخدام الفروض أو تحديد نوعها. أو الاكتفاء بالتساؤلات البحثية، تبعاً لنوع وهدف...البحث، وذلك يعود إلى اختيار الطالب أو المشرف العلمي).

❋ أنواع الفروض:

تُقسم الفروض إلى فروض بحثية، وفروض إحصائية.

تُصاغ الفروض البحثية، بطريقة إثباتية تقريرية (في صورة جمل قصيرة وبسيطة)، ويعبر من خلالها الباحث عن تفسيره لظاهرة، أو استنتاجه علاقة سببية أو ارتباطية معينة، وتقسم إلى (١- فروض موجهة – ٢- فروض غير موجهة أو غير مباشرة).يقوم تبني الفروض البحثية على أساس دليل أو برهان أو حقائق علمية، يظهر من خلال الإطار النظري أو الدراسات السابقة لموضوع البحث العلمي.

أما الفروض الإحصائية، فتصاغ في صورة رياضية لذلك التفسير أو الاستنتاج، يتم اختبارها من خلال الاختبارات الإحصائية المختلفة، وهي نوعين: (١- الفرض الصفري. -٢- الفرض البديل – المتّجه).

أولاً:- الفروض البحثية:

أ- الفرض الموجه: يُستخدم الفرض الموجه عندما يتوقع أن:

* هناك علاقة مباشرة ين متغيرات الدراسة؛ سواء أكانت إيجابية، أو سلبية.

* أو أن تكون هناك فروق ذات اتجاه واحدد محدد،؛كأن يتسبب وجود متغير مستقل في وجود متغير تابع آخر، أو عدم وجود متغير مستقل معين في عدم وجود المتغير التابع، أو أن تتسبب زيادة أو نقص في المتغير المستقل في زيادة أو نقص في المتغير التابع.

من أمثلة الفرض الموجه:

"كلما حصل الفلاح على دعم (علمي، فني، مالي...)، كلما زاد أداؤه العملي".

"كلما زاد دخل الفرد، قلَّ رضاه".

"كلما زادت الرقابة المباشرة، انخفضت معنويات الموظفين"

ب- الفرض غير الموجه: يُستخدم عندما يراد أن يعبّر عن وجود علاقة بين المتغيرات، لكن اتجاه تلك العلاقة غير معروفة بالتحديد. أو لا يمكن تحديد اتجاه معين لتلك العلاقة بين المتغيرات. أو لنفي معرفة اتجاه العلاقة بين المتغيرات.

من أمثلة الفرض غير الموجه:

"توجد علاقة بين طبيعة العمل والانتظام في الدوام الرسمي".

"توجد علاقة بين ارتفاع معدلات الطالب، وما بين التزامهم بالحضور".

* **يشير الفرض غير الموجه** إلى وجود فرق دالّ، لكن مستوى دلالة أو مقدار هذا الفرق هنا غير محدد، ومن ثمَّ فالفرض هنا غير موجه؛ لأنه لم يتم تحديد مستوى الدلالة بالضبط.

ثانياً:-١ – "الفروض الإحصائية":

١ – الفرض الصفري (Null Hypotheses): هو الفرض الذي لم يوجه لأي جهة، فهو محايد ولا يستند على دراسات أو نتائج سابقة، بل هو فرض رياضي، وينص عادةً على عدم وجود فرق في النتائج.

أي القول: (إن المتغير المستقل لا يؤثر في المتغير التابع).

٢ – الفرض البديل أو المتّجه: وهو الذي يشير إلى أن المتغير المستقل يؤثر في المتغير التابع. ويستند إلى معطيات معلومات سابقة.

* **الفروض الخاصة بالعلاقة:** يستخدم معها اختبار "بيرسون" و "سبيرمان".

* **أما الفروض الخاصة بالفروق:** فيستخدم معها اختبار (ت)، واختبار (مربع كاي).

* **صيغة الفرض الصفري:**

* تكون على النحو التالي: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، أو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية....".

* صيغة **الفرض البديل** تكون على النحو التالي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية أو توجد فروق ذات دلالة إحصائية...".

* **إذا كان الفرض فرض علاقة:** يكتب بالفرض "علاقة".

* إذا كان **الفرض فرض فروق**، يكتب بالفرض "فروق".

** **صياغة الفرض:** هي واحدة في جميع تطبيق الاختبارات؛ سواء استخدمنا معامل "بيرسون"، أو "سبيرمان"، أو اختبار "ت".

ثانيًا:١– ٢– قاعدة قبول أو رفض الفرض الصفري والبديل:

** في برنامج (spss) ننظر إلى القيمة الاحتمالية التي تشير إليها (sig)، فإما أن تكون هذه القيمة أكبر أو أصغر أو تساوي 0,05

١ – القاعدة في الفرض الصفري:

* إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) أصغر أو تساوي الدرجة الجدولية، نرفض الفرض الصفري.

* إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) أكبر من الدرجة الجدولية، نقبل الفرض الصفري.

٢ – القاعدة في الفرض البديل:

* إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) أصغر أو تساوي الدرجة الجدولية، نقبل الفرض البديل.

* إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) أكبر من الدرجة الجدولية، نرفض الفرض البديل.

٣– مثال للصيغة الكاملة للفرض الصفري:

* إذا أردنا – **على سبيل المثال** – معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والرضا عن الحياة:

أ– نستخدم الفرض الصفري القائل:

(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والرضا عن الحياة على مستوى دلالة (0,05 %).

ب– وقد نستخدم الفرض البديل القائل:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والرضا عن الحياة على مستوى دلالة (0,05 %).

٤– الدرجة المحسوبة: هي ناتج حل قانون "بيرسون" أو "سبيرمان"، أو اختبار (ت).

وتستخدم الدرجة الجدولية من ورقة الجداول، وعلى هذا الأساس نعرف ما هي القيمة الأكبر المحسوبة، أو الجدولية.

أ– تظهر قيمة الدلالة الإحصائية "لمعامل بيرسون" باستخدام برنامج(SPSS) في زاوية الجدول تحت عنوان (sig)، وتعني هنا الدلالة، بمعنى أنك إذا أردت معرفة الدلالة الإحصائية، عليك أن تتجه إلى قيمة (sig).

ب– عند النظر إلى قيمة (sig) في برنامج (SPSS) ، فإما أن تكون هذه القيمة أكبر أو أصغر من (0,05 %).

١– إذا كانت قيمة (sig) أصغر من (0,05 %). فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل.

- والفرض البديل يعني: أنه العلاقة دالة إحصائيًّا.

٢– إذا كانت قيمة (sig) أكبر من (0,05 %). فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل.

- وهذا يعني أن العلاقة ليست دالة إحصائيًّا.

مسألة كمثال:

إذا كانت الدرجة المحسوبة وَفق معامل بيرسون = (0,89)، والدلالة أي الـ sig = (0.006) في جدول الـ Spss.

فهل العلاقة هنا دالة إحصائيًّا؟

الإجابة:

أ– الفرض الصفري = لا يوجد دلالة.

ب– الفرض البديل = دالة إحصائيًّا.

قيمة = (sig) 0.006 ، وهي أصغر من 0.05 هنا سوف نرفض الفرض الصفري، ونقبل بالفرض البديل، وهذا يعني أن العلاقة داله إحصائيًّا.

٧- اختيار الأدوات والطرق والوسائل المنهجية.

* **تصميم استمارة بحثية:** ترتبط بالأهداف، والتساؤلات البحثية، وتجيب على الفروض العلمية والبحثية.

*** استراتيجية العمل المقترحة Methodology**

** المنهج العلمي المستخدم: (من التخطيط، مروراً بالتنفيذ، وصولاً للتقويم النهائي) **ويضم:**

١- الطرق والأدوات والوسائل المنهجية والعلمية المستخدمة: تعتمد على نوع المشروع، وسؤاله الاساسي، ويرتبط بتحقيق الأهداف والغايات منه، ....،.

٢- الجدول الزمني: فترات ومراحل المشروع.

٣- خطوات ومرحلة العمل: (الاستطلاعية، التمهيدية، ومراحل العمل والتنفيذ، والمتابعة والتقويم).

٤- أدوات التحقق والقياس وبناء المؤشرات:

معرفة كيف سيحقق المشروع أهدافه، وإلى أي درجة يمكن تحقيقها. تطوراً تجاه الوصول إلى الأهداف المرجوة، بشكل منهجي.

التقويم: عملية مستمرة ودائمة تشمل كل مرحلة، وتهدف إلى تحديد مدى كفاءة البرنامج في تحقيق الأهداف المحددة.

١- هل حقق المشروع أهدافه؟ ٣- ما هو الزمن المطلوب؟

٢- ما هي التكلفة؟ ٤- ماهي الأدوات والوسائل والمستلزمات ....المطلوبة؟

المؤشرات: هي الأدوات التي تسمح بقياس عدد من المتغيرات كالمدخلات والعمليات، والمخرجات أو النتائج وتأثير المشروع. وتعتمد على أدوات مثل النسب المئوية، معدلات أو أعداد مطلقة يمكن أن تدلنا على أوضاع معينة مثل (قدرة الوصول، الفعّالية، التأثير، الجودة، وغيرها).

٨- مجالات وحدود البحث:

*- المجال الزماني (متى ينفذ البحث؟)

*- المجال المكاني (أين سينفذ؟).

*- المجال البشري (من هي الفئة المستهدفة، العينة البحثية؟).

٩- نتائج البحث، ومناقشة واستنتاجات.

* **المدخلات:** مجموعة الموارد البشرية والمادية والعلمية والمعنوية أو التقنية التي ندخلها ويحتاجها مشروع أو بحث... .

هنالك فرق بين النتائج (out com) وبين المخرجات (out put).

* **المخرجات:** الجانب الكمي للمشروع أو للبرنامج «مثل عدد المستفيدين،...».

أي انجازات المشروع التي تتحقق من خلال مزج المدخلات، أي ما اسهم بهِ المشروع علمياً أو مادياً ومعنوياً وبشرياَ.

* **النتائج:** هي مجموعة الفوائد التي حصلت عليها الموارد البشرية أو التنظيمات المجتمعية، العينة البحثية... .

١٠- وضع مقترحات علمية، توصيات بحثية (يوجهان للجهات العلمية والمراكز البحثية، مراكز صنع القرار الرسمي والعلمي،...).

* **يجب ذكر**: العوائق، التحديات، المشاكل، التي واجهت البحث أو الباحث – الالب أثناء تصميم وتنفيذ بحثه – مشروعه، وأيضاً الحلول المقترحة لها، وكيفية حلها، أو تجاوزها.

١- المعوقات – الصعوبات: التي تقف عائق في وجه البحث أو عينة البحث العملي من عينة علمية مخبرية، أفراد وتنظيمات مجتمعية باتجاه تحقيق الغاية وصولاً للهدف. ((ذاتية، علمية، شخصية، أسرية، موضوعية، مجتمعية، ...))

٢- التحديات: (المجتمعية، والتنموية، والتنظيمية، العلمية،...) التي تجعل من عملية البحث وأهدافه أكثر صعوبة في التحقق والإنجاز.

٣- المشاكل: التي تظهر أثناء التجريب أو الدراسة الاستطلاعية أو تنفيذ البحث والمشروع... .

١٠- تبيان الرأي الشخصي (خاتمة).

١١- الإخراج وعرض القوالب النهائية:

أ- القالب العربي

ب- English Template

(٣) الأبواب والفصول وعناوينها:

ينقسم البحث إلى أبواب ثم إلى فصول، ثم مباحث ثم مطالب ثم فروع ثم بنود، ولا بد من ذكر عنوان أو تعريف لكل باب وفصل. وتحديد عدد الأبواب والفصول أمر متروك للباحث يحدده تبعاً لموضوعه، ومن الضروري التماثل بين أعداد الفصول وأحجامها، مع التناسق والترابط بين عناوين الأبواب والفصول وبين عنوان البحث الرئيسي.

(٤) – الخاتمة:

الخاتمة جزء أساسي وهام في البحث العلمي، وتوضع في نهاية البحث قبل الفهارس الفنية، وتكتب بلغة علمية رصينة بعيدة عن التكلف والسجع، على شكل نقاط مسبوقة بشرطة. يذكر فيها الباحث خلاصة سريعة للبحث، وكذلك النتائج والأفكار الرئيسية المستخلصة أو التي توصل إليها في بحثه، والآراء التي أبداها أثناء كتابته، تلك الآراء التي تترسخ فيها شخصية الباحث ومركزه العلمي. وذلك بحسب تسلسل فروض الدراسة أو اسئلتها.

ملاحظة: يخلط البعض بين الخاتمة والملخّص، وهذا ما ينبغي الحذر منه.

**** تعديل خطة البحث :**

وهو أمر لا بأس به عند الضرورة، لأن الخطة الأولى هي خطة مبدئية مرتجلة تخمينية، وغالبا ما يجد الباحث ما يخالفها أو يتناقض مع عناصرها وأفكارها، أو يتطلب تقديماً أو تأخيراً وما إلى ذلك، ولكن يشترط في التعديل أن لا يمس بجوهر الموضوع، وغالباً ما يكون التعديل في شكل استبدال عناوين بأخرى، أو نقل وإعادة ترتيب العناوين بين الأبواب والفصول.

الخطوة الثالثة – جمع المصادر والمراجع:

يمكننا تأصيل هذه الخطوة ضمن الأمور التالية:

١- جمع المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث والتي تخدم موضوعه.

٢- جمع المصادر والمراجع المتعلقة بالاقتناء المادي أو التدوين.

٣- اقتناء المصادر والمراجع القديمة، والتي تزخر بالمعلومات الوفيرة والحقائق الغزيرة .

٤- اقتناء المصادر الحديثة، حيث يجد فيها الباحث مبتغاه من العلوم الحديثة والنظريات المستجدة.

٥- التعرّف على المخطوطات المتعلقة بموضوع البحث.

٦- الاطلاع على الدوريات كالمجلات والنشرات والجرائد ... .

٧- الاطلاع على الوثائق الرسمية.

٨- الاطلاع على أمهات المراجع والمصادر حتى ولو لم تتعلق بالبحث.

٩- الاطلاع على المصادر والمراجع الأولية الأصلية.

١٠- الاطلاع على المصادر الثانوية.

* وينبغي ألا يغفل الباحث عن الجمع بين المصادر الأصلية والثانوية والقديمة والحديثة، فإنّ هذا التنوع في المصادر يساعده كثيراً في تكوين الرؤيا الواسعة والواضحة للموضوع، ومن ثم تنوع المعالجة في الكتابة والشرح.

الخطوة الرابعة – جمع المادة العلمية:

وهي أهم خطوات إعداد البحث، ويتم جمع المادة العلمية بخمسة أشكال:

أولاً – القراءة.

ثانياً – المناقشة والاستبيان.

ثالثاً – التدوين.

رابعاً – الاقتباس.

خامساً – الملاحظة والتجربة.

أولاً – القراءة:

وهي من لا يتقنه الجميع ، ولها أسلوبها وذوقها، وخطواتها ومراحلها، حيث تبدأ القراءة بالاطلاع السريع على فهارس المراجع العامة، ثم على فهارس الكتب الخاصة ذات العلاقة الوثيقة بالبحث، ثم تأتي مرحلة التعمق والتبحر في الجزئيات والقراءة الشاملة للمراجع الأصلية والثانوية والقديمة والحديثة.

ثانياً – المناقشة والاستبيان:

وذلك عن طريق سماع ومناقشة أهل العلم المختصين، **إما مباشرةً**: وهو ما يسمى بالاستبيان الشفهي. وإما بمراسلتهم كتابياً: وهو ما يسمى **بالاستبيان الكتابي**، وطريقة الاستبيان الشفهي أولى وأنفع من طريقة الاستبيان الكتابي وهو أمر لا يخفى على أحد.

ثالثاً – التدوين:

بعد جمع المصادر والمراجع والتعرف عليها يقوم الباحث بتدوين الموضوعات المتعلقة بالبحث إما بالكتابة أو التصوير، وذلك إما بالنقل الحرفي أو الاختصار أو التلخيص.

ويتم تدوين المعلومات إما على البطاقات المختصة بهذا الغرض أو على مفكرة الباحث، ففي حالة التدوين على البطاقات تقسم البطاقات إلى مجموعات حسب عدد الأبواب، وكل مجموعة يدون فيها المعلومات الخاصة بالباب الذي يتبعها، وفي أعلى أحد جوانب البطاقة **تكتب المعلومات التالية:**

اسم المؤلف كاملا – عنوان الكتاب كاملاً- بيان النشر – الناشر – والمكان – وتاريخ النشر- بيان الأجزاء- والمجلدات- والصفحة.

رابعاً- الاقتباس:

له مبحث خاص في هذا المقرر العملي من حيث (تعريفه وبيان أشكاله وشروطه وقواعده...).

خامساً – الملاحظة والتجربة:

وتعني الملاحظة: التبحر والغوص في الحقائق توصلاً إلى المعاني البعيدة والعميقة، وهذا يساعد في تنمية مواهب الباحث الفكرية، واستعداداته الذهنية الخلاقة، والتي يمكن لاستخدامها في الكشف عن حقائق أخرى جديدة تفيد في البحث .

أما التجربة: فهي الخبرات التي يكتسبها الباحث بملاحظاته واطلاعاته، وميدان الملاحظة والتجربة هي العلوم التطبيقية.

الخطوة الخامسة – صياغة وتوثيق البحث:

أي كتابة البحث بصورته النهائية بأسلوب ذاتي وتعبير شخصي، وذلك بعد استيعاب المادة المجموعة وهضمها جيداً، ومع مراعاة قواعد وإجراءات صياغة البحث مثل جمال الأسلوب وسلاسته، واستخدام اللغة العربية الفصحى، والدقة في التعبير، وتجنب التكرار المعيب، والتقليل من اقتباس المشهور من الأمثال والأقوال والآراء، وتجنب المبالغة والشدة في نقد الآخرين، والالتزام بالموضوعية، وتجنب الجدال العقيم الذي لا فائدة منه. كل ذلك مع محاولة إبراز شخصية الطالب واستقلاليته في الصياغة، وقدرته على الكتابة، وتمكنه من المادة.

الخطوة السادسة – فهرسة المراجع:

وتعني توثيق المراجع التي استفاد منها الباحث في إعداد بحثه، **وله طريقتان:**

الأولى: كتابة المراجع في نهاية كل باب أو فصل.

الثانية: كتابة المراجع كلها في نهاية الرسالة أو البحث.

* ولا شك أن الطريقة الثانية أولى وأسلم من الطريقة الأولى، لما تتميز بسهولة الرجوع إلى المراجع المجموعة في مكان واحد.

مفاهيم أساسية في تصميم وتنفيذ البحث العلمي

* وحدة التحليل:

تعتبر وحدة التحليل مرحلة أساسية من مراحل تصميم البحث العلمي الميداني، لأنها الدعامة الأساسية التي تمكن الباحث العلمي من فهم المجتمع المدروس. والأداة التي يدخل منها إلى كنه الظواهر العلمية، وهي الطريق التي يلج منه الباحث في دراسته للحياة العلمية، فيحدد بضوئها إطار فهمه لمجتمع دراسته أو بحثه، والمنظور الذي يدرك من خلاله الوقائع العلمية – حيث إن لم تعبر وحدة التحليل عن الظاهرة فإن الدراسة ستكون فاشلة– .

يمكن استخدام أكثر من وحدة تحليل لفهم الظواهر أو النظم البحثية، فوحدة التحليل مرتبطة بالنموذج النظري من خلال تأثيرها في تحديد المفاهيم والمؤشرات التي يتضمنها ذلك النموذج وتتوافق مع الإطار العام للبحث.

مثال: عندما نحدد وحدة التحليل في دراسة لواقع التسويق أو المنتج، مثلاً، بأنها: " التسويق أو المنتج في إطار الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو العلمية المحيطة به ". فإن ذلك يستلزم منا وضع افتراضات تربط ما بين وحدة التحليل هذه، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بجميع جوانبها، والتي تحدد التعاريف الإجرائية المعتمدة في الدراسة.

* المتغيرات:

هي خصائص للظواهر محل الدراسة، ومن اسمه فلابد أن يكون هناك تغيير في قيمه. والمتغير مرتبط بالضرورة بوحدة التحليل محل الفرض. **مثال:** " مساهمة المرأة الريفية في دورة الإنتاج الزراعي"

فوحدة التحليل: "المرأة" كفرد

المتغير: بشأن هذا الفرض تكون هناك عدة متغيرات **مثل:**

– عمر المرأة الذي يأخذ قيم متفاوتة (١٨– ٨٠) سنة.

– مستوى تعليم المرأة أيضاً يأخذ قيم متفاوتة (أمي ⟵ ما بعد الجامعي).

– مستوى المشاركة السياسية يأخذ قيم متفاوتة (لا دور لها ⟵ مشاركة دائماً) ... .

والمتغيرات: مفاهيم قابلة للقياس ولها تعريف إجرائي، وتصنف بشكل أولي إلى:

١– **كمية:** كمية متصلة (وزن الشخص). كمية منفصلة (حجم الأسرة).

٢– **كيفية:** اسمية، ترتيبية.

* **ومن حيث وظيفة المتغير** هناك ثلاثة أنواع حسب الوظيفة التحليلية:

١- المتغير التابع: هو هدف الدراسة أو الباحث، وهو بمثابة النتيجة، فهو الذي يُدرس(يُقاس) لمعرفة تأثير العوامل عليه.

٢- المتغير المستقل: هو بمثابة السبب (العامل المؤثر)، أي قياس أثره في الظاهرة.

مثال: ساعات المذاكرة- الدراسة (متغير مستقل) تؤثر في درجات الطالب (متغير تابع).

٣- المتغير الضابط: يشير إلى الطريقة أو الآلية التي يؤثر فيها المتغير المستقل في المتغير التابع.

مثال: تؤدي الدراسة (مستقل) في ظل الإحساس بالمسؤولية والواجب (ضابط) إلى التفوق الدراسي (تابع).

* الفروض:

هي إجابة أولية عن سؤال بحثي، أو تعميم مبدأي بشأن علاقة سببية لما هو قائم وحادث بالفعل، نسعى لاختباره ولابد أن يكون له أساس نظري يدعم طرحه للاختبار.

مثال: بالسؤال لماذا المرأة العاملة أقل إنجاباً للأطفال بشكل عام؟

فقد يكون أحد الفروض: أن النساء المتعلمات أقل ميلاً للإنجاب لمعرفتهم بوسائل ضبط النسل. هذا الفرض مقبول علمياً لأن (متغير التعليم) له دور في الوعي.

* وحدة العينة:

العينة عبارة عن عدد محدد من الحالات يؤخذ من بين كثير من الظواهر العلمية، بوصفها تمثل أصلها الواسع الذي يصعب أو يستحيل الإحاطة به كله. واختيار العينة أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي الميداني.

ووحدة العينة: هي أصغر جزء يتم العد عليه، وقد تكون: (فرد، أسرة، مؤسسة،...).

ففكرة العينة هي تكتيل المجتمع الإحصائي ـ إلى مجموعات ـ ثم نختار مفردة واحدة من كل مجموعة لتعبر عنها.

كسر العينة: إذا كان مثلاً المجتمع المدروس (٥٠) مفردة .

كسر العينة = (١/٥٠)، ويكون نسبة أو كسر العينة من ٢ – ١٠ % .

* النموذج النظري:

أداة منهجية يصنعها الباحث، للربط ما بين النظرية العلمية المجردة – الحاكمة للواقع، والواقع المادي الملموس عند دراسته لظاهرة علمية معينة. أي هي مرحلة وسطى تربط بين النظرية العامة والواقع المحدد ومن هنا تأتي أهميته.

والنموذج النظري هو الأساس الذي يرتكز عليه الباحث لتجسيد الإطار التحليلي للبحث الذي يرجع إليه الباحث في تحليله للمسائل العلمية المطروحة أمامه.

* **تتنوع أشكال النماذج النظرية بتنوع مواضيع الدراسة أو تعددها، فهناك:**

١ – النماذج البسيطة: تستخدم لدراسة ظاهرة محددة.

٢ – النماذج المركبة: تستخدم لدراسة ظواهر عديدة في مجتمع دراسي – بحثي (واحد)، أو في عدة مجتمعات بحثية.

٣ – النموذج النظري التحليلي: وله نوعان: (صريح، ضمني). والصريح له مخطط سهمي.

❋المعطيات: هي المدركات الحسية أو الشعورية عن المتغيرات أو الظواهر المدروسة. وتتحدد المعطيات بثلاثة عناصر(محدداتها) هي:

١- وجود متغير.

٢- وحدة تحليل.

٣- مجتمع البحث المحدد: (زمانياً، مكانياً، بشرياً).

مثال:

المتغير: عن الحالة التعليمية للطالب الجامعي.

وحدة التحليل: يشير إلى العنصر الأساسي (الطالب).

مجتمع البحث: طلبة السنة الخامسة – قسم: اقتصاد زراعي **أو** إنتاج حيواني، جامعة حماه، كلية الزراعة- سلمية، عام ٢٠١٧ م.

- **والمعطيات** لها نوعان: (كمية، نوعية-كيفية).

❋المفهومات: هي تصورات ذهنية، وهي رموز ملفوظة أو مكتوبة- مقروءة، مسموعة، مرئية-.

تدل على معانٍ (تحمل معاني). تشير إلى وقائع (الظاهرة الخارجية).

* للمفهوم جانبان متفاعلان (إحداهما يحدد الآخر)، **وهما:**

١- التضمن(المحتوى): السمات الجوهرية والثانوية المحددة للمفهوم.

٢- الماصدق: وحدة التحليل، مجتمع البحث، أي على من يصدق هذا المفهوم. **وهو:**

- الفرد الذي يحمل المفهوم (وحدة التحليل).

- الأفراد حاملي المفهوم (مجتمع البحث).

مثال: مفهوم ((الإنسان)):

التضمن: الشخص الذي يستخدم عقله لأداء تصرفاته (سلوكه).

الماصدق: مجموع الكائنات الحية البشرية، التي تعيش على وجه الأرض في دول وبلدان، وموجودة منذ نصف مليون سنة على الأقل.

***التعريفات:** للمفهوم تعريف واضح، يشير إلى تضمنه وماصدقه. **وأنواعه:**

١ – تعريف نظري: هو الذي ليس له تعريف إجرائي.

٢ – تعريف إجرائي (عملاني): تعريف المفهوم بالإجراء الذي يقاس به، فبالإضافة لخصائص التعريف الأولي يضاف تحديد زماني ومكاني للظاهرة مع إمكانية القياس والتجريب، فهو إجراء يضعه الباحث بشكل مؤقت ليتمكن من تحديد الظاهرة ودراستها.

هناك تصنيفات أخرى:

أ – تعريف أولي: ما يبدأ به الباحث في بحثه، يتلمس الخصائص الأولية للظاهرة.

ب– تعريف نهائي: ما يتوصل إليه الباحث ببحثه، بجمع خصائص الظاهرة المكتشفة من خلال البحث مضافاً إليه بعد تجريدي جديد بصلتها بخصائص أخرى لظاهرات تتعدى نطاق الظاهرة المدروسة.

***الوقائع:** هي أفكار مؤيدة بدليل أو بينة من الواقع. **ولها نوعان:**

١– بسيطة: يمكن التحقق من صلتها بالواقع بصورة مباشرة.

٢– مركبة: تحققها يكون بطريقة غير مباشرة، عبر أدوات مناسبة.

مستويات الظاهرة في البحث الميكرو... (البحث المصّغر):

١ – المستوى العام: الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

٢ – المستوى الخاص: شيء له علاقة بهذا الواقع تحديداً الذي تُدرس به الظاهرة.

٣ – المستوى المحدد: أبعاد هذه الظاهرة تحديداً، وأشكالها،...

مثال: "المشاركة الاقتصادية – الإنتاجية للمرأة"

المستوى العام (الكلي): البنية الاجتماعية والقانونية والثقافية... وعلاقتها بالمشاركة الاقتصادية... .

المستوى الخاص (السياساتي): دور المرأة، طبيعتها، النمط الاقتصادي، التحولات الاقتصادية- الإنتاجية،... .

المستوى المحدد (الإجرائي): المشاركة الاقتصادية للمرأة، أبعادها، أشكالها، عواملها،... .

***المنهج العلمي:** هو التصور الشامل المستخدم في الوصول إلى الحقيقة العلمية – الموضوعية، **والمستند إلى:**

أ- أحكام العقل والمنطق الإنساني.

ب- الواقع المحدد والملموس.

ج- طرق ووسائل القياس والبرهان المختلفة الخاصة بكل علم على حدة.

وهناك اختلاف في طرق استخدام المنهج من قبل العلماء والتخصصات المختلفة- مشكلة وحدانية أو تعدد المنهج -، ومع ذلك هناك عمليات رئيسية يمر بها كل عالم خلال أبحاثه تعتبر كعناصر مشتركة في منهج البحث العلمي، **منها:**

الشعور بالمشكلة، تحديدها، جمع البيانات المتعلقة بالحقائق المتوافرة عنها، والعوامل المؤثرة فيها، ووضع الفرضيات، وتصميم التجارب لاختبارها، واستخلاص النتائج وتفسيرها.

***المشكلة البحثية:**

هي مشكلة معرفية في المقام الأول، أي مشكلة توجد في عقولنا، وفي نطاق ما نعرف بشأن قضية معينة، أو سلوك معين، أو مجموعة مترابطة من الحقائق العلمية، أو حتى مشكلة واقعية يعاني منها الناس أو المجتمع. أي هي معضلة نظرية أو عملية بصدد موضوع من موضوعات الحياة، تثير عدد من التساؤلات حول الموضوع المحدد، والتي تحتاج لإجابات معينة. بحيث يجتهد الباحث لترجيح ادعاء على آخر بالأدلة الميدانية (البحوث الميدانية)، أو المطارحات العقلية (البحوث النظرية). وتأخذ هذه المشكلة شكل تأثير متغيرات مستقلة على متغير تابع رئيسي في حال الأبحاث الميدانية.

**** هناك مصادر محددة لظهور المشكلة:**

* المشاهدات الخارجية.
* التراث البحثي.
* النظريات السابقة.
* الميول الشخصية والاهتمامات الخاصة.

**** تصنف عادة المشكلة البحثية وفقاً:**

* لنطاقها. * درجة تعقيدها- عمقها. * هدفها – أهدافها.

❋السؤال البحثي: هو محور اهتمام الباحث في بحثه أو في الموضوع الذي يتناوله بالدراسة، بحيث يستطيع البحث عن إجابة له في الواقع الميداني/ الامبريقي، وأن يكون قابل للملاحظة، ويستطيع تجميع مادة علمية بشأنه وفق القواعد العلمية المنضبطة المتعارف عليها علمياً.
ومن شروط السؤال البحثي: أن يكون محدد بدقة، ومصاغ صياغة عالية الحرفية بحيث يتجه نحو الهدف مباشرةً.

❋الطريقة: هي عبارة عن شكل من أشكال توجه الباحث في معالجته أو كشفه أو تفسيره للظاهرة العلمية المدروسة، وتختلف الطريقة المتبعة في الدراسة بحسب طبيعة الظاهرة العلمية – البحثية أو الهدف.

❋التحليل: تفكيك الكل إلى أجزائه.

إدراك الشيء (التعبير عنه) من خلال علامات الأحداث المتمايزة. **وهو عكس التركيب،** أي إرجاع النتيجة إلى مسبباتها. أو البحث عن الأسباب المؤدية إلى النتيجة.

❋التفسير: هو عبارة عن كشف أو إظهار أو تعليل الأحداث من خلال مسبباتها.

❋النظريات: وهي التفسيرات، **مثل:** لماذا نجد أن نمط سلوك معين هو السائد.

❋الاستنباط: هو انتقال الفكرة من العام إلى الخاص، ويسمى أحياناً (استنتاج).

❋الاقتران: هو صفة لواقعتين بينهما علاقة مطردة (طردية). إما علاقة تواقت أو علاقة تغير إحداهما تتغير بتغير الأخرى. وتسمى أحيانا بـ (مساوقة).

❋الاستدلال: هو عبارة عن استخراج قضية من أخرى، سواء بواسطة أو بدون واسطة (كلي- كلي).
واستدلالي: هي صفة لعملية عندما تبلغ هدفاً تصبو إليه بسلسلة من العمليات الجزئية تكون واسطة بين المقدمة والنتيجة.

❋الاستقراء: هو عبارة عن تتبع جميع أو بعض الجزئيات للانتهاء إلى حكم عام يشملها هي وحدها أو هي ومثيلاتها.

بعض أنواع المناهج – البحوث – الدراسات – الطرائق المنهجية

* البحوث الكمية والبحوث النوعية – الكيفية العلمية:

البحث الكمي:

هو بحث يعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، يجرى على تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات، ويجري تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي. وتتم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية، تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن مدى معين من الثقة.

مثال:

في البحوث المسحية تتم دراسة خصائص عدد كبير من الأفراد في مجموعات مختلفة من المجتمع، بمقارنة بعض القيم الإحصائية (المتوسط، الانحراف المعياري، التباين،...).

وفي البحوث التجريبية تتم أيضاً مقارنة متوسطات سمة معينة أو أداء معين عند مجموعة من الأفراد أو العينات البحثية خضعت في ظروف مضبوطة إلى معالجة تجريبية معينة (مجموعة تجريبية)، بمتوسطات مجموعة أخرى من الأفراد أو العينات البحثية لم تتأثر بالمعالجة التجريبية (مجموعات ضابطة).

وباستخدام طرق إحصائية معينة نتوصل إلى نتائج يجري تعميمها على المجتمع الأصلي للأفراد أو العينات البحثية في ظروفها الطبيعية.

ويستهدف البحث الكمي غالباً اختبار بعض الفرضيات التي تتعلق بوصف واقع معين من خلال قياس بعض المتغيرات، واستخدام البيانات المتوافرة لإيجاد علاقة ارتباطيه أو سببية.

* البحث النوعي/ الكيفي:

يستخدم هذا النوع من البحوث من أجل دراسة بعض الظواهر أو العينات البحثية من أجل فهمها وتفسيرها، ويمكن معرفة هذا النوع من البحوث من **خلال خصائصه:**

* دراسة الظاهرة أو العينة البحثية في ظروفها الطبيعية، باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، وعلى الباحث نفسه باعتباره أداة أساسية في جمع هذه البيانات. وهذه البيانات تكون وصفية تستخدم الكلمات والصور وليس الأرقام، وتدعم نتائج البحث بمقتطفات من أقوال ومذكرات الأشخاص أو صور عن نشاطاتهم. ويتم جمع البيانات بـ (الملاحظة المباشرة، المقابلة المتعمقة، الفحص الدقيق للوثائق)، وأدوات مساعدة أخرى (المسجلات، آلات التصوير،...).

* ويهتم البحث النوعي بالعمليات أكثر من مجرد النتائج. **مثال:** إذا أظهر البحث النوعي حدوث تغير في بعض الاتجاهات، من مقارنة النتائج على الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فإنه يُظهر كيف ترجمت هذه الاتجاهات إلى نشاطات يومية وإجراءات عملية وتفاعلات اجتماعية.

* ويعتمد البحث النوعي على تحليل البيانات بطريقة استقرائية، بحيث يبني مبادئ ونظريات عامة بواسطة جمع المعلومات الجزئية وربطها مع بعضها البعض، وتختبر وتطور هذه المبادئ والنظريات من خلال مواصلة جمع البيانات، وملاحظة مدى ارتباطها بالمبادئ العامة، التي جرى تطويرها أثناء مراحل البحث.

* ويهتم البحث النوعي "بالمعنى" من خلال اهتمام الباحث المستخدم لهذا البحث بوجهات نظر أفراد الدراسة، والافتراضات التي يكونوها عن حياتهم والأشياء التي تعد عندهم من المسلمات، بحيث يشاركهم الباحث حياتهم وثقافتهم الخاصة، كما يحدث في البحوث الاثنوجرافية.

**البحث الكمي والنوعي:

هدفهما واحد وهو الحصول على المعلومة، وتحليلها، وصولاً إلى نتائج محددة، بخلاف الطرق المتبعة للحصول على النتائج، والنتائج نفسها.

فالتفسير العلمي الذي يتضمن الكشف عن القوانين التي تحكم السلوك الطبيعي من جهة، والسلوك الاجتماعي- الإنساني من جهة أخرى هو هدفهما. وليس من السهل المفاضلة بين منهج البحث الكمي ومنهج البحث النوعي. فكثير من مشكلات البحث تحدد بطبيعتها المنهج الأكثر ملائمة لبحثها. وهناك في النهاية بحث متقن، وبحث غير متقن. وعلى أية حال، هناك مجالات في البحث يلزم فيها اللجوء إلى توفير البيانات الكمية والبيانات النوعية/ الكيفية التي يثري بعضها بعضاً. ويدعم بعضها بعضاً في فهم وتفسير الظاهرة المدروسة.

* العصف الدماغي/ الذهني BRAINSTORMING:

طريقة منهجية كيفية يستخدم فيها الذهن لاقتحام ومواجهة المشكلات للتعامل معها وإطلاق التصورات والأفكار. وهو موقف من مواقف حل المشكلة، يعطى للمشاركين بهذه الطريقة مشكلة لمناقشتها بأفكارهم الخاصة مهما بدت غريبة أو غير مألوفة، لجلب عدة حلول لمشكلة ما، بالتفكير بالحلول المناسبة عن طريق تسجيل جميع الأفكار المطروحة، واختيار المناسب منها لحل المشكلة.

تعتمد على مجموعة واحدة غير متجانسة – عكس الجماعات البؤرية- وتكون الأسئلة غير معدة مسبقاً.

* ويعتمد على **مبدأين أساسيين:**

١- تأجيل إصدار أي حكم على الأفكار المطروحة أثناء المراحل الأولى من العصف.

٢- الكم يولد الكيف.

* وتمر هذه الطريقة بأربعة مراحل أثناء حل المشكلة المطروحة:

صياغة المشكلة، بلورة المشكلة، توليد الأفكار، تقييم الأفكار.

* الجماعات البؤرية/التركيز FOCUS GROUPS:

يمكن اعتبارها وسيلة منهجية كونها تعتمد على أسلوب المقابلة، ويمكن اعتبارها طريقة أو منهجاً كونها تعتمد على تصميم منهجي_ علمي،...، وكيفما اعتبرناها فهي أداة هامة من أدوات البحث العلمي، تُستخدم في البحوث الاجتماعية الوصفية كجزء ملحق في دراسة الظواهر الاجتماعية الجزئية (الميكرو سوسيولوجية) بطريقة كمية. حيث أن طريقة الجماعات البؤرية طريقة مكملة (ملحقة) على المستوى الكيفي- النوعي، الذي يغني دراسة ما، تتطلب تصميم دراسي على المستوى الكمي والكيفي معاً. فمن خلال تكامل الأسلوبين معاً يمكن لنا تصميم دراسة على مستوى بحثي كبير، حيث أن طريقة الجماعات البؤرية (كأسلوب كيفي) تلقي ضوءً وإيضاحاً على الدراسة الكمية. فهي وسيلة ملحقة بالطرق الكمية. وهي لا تكفي لوحدها لإنتاج دراسة- بحث، بناءً على تصميم الدراسة الكمية لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما على مستوى بحثي كبير، لا نملك معلومات حولها.

تركيز الباحث فيها ينصب بالاهتمام على خبرة معينة صادفها الفرد، وعلى آثار هذه الخبرة. تعتمد على العلاقة الدينامكية والتبادل اللفظي ما بين عدة أشخاص: (باحث – مدير الجلسة، ميّسر، مبحوثين متجانسين عددهم (٨ ـ ١٢)، يتم اختيار المبحوثين وفق متغيرات البحث الكمي المعتمدة في دراسة الظاهرة، حيث تصمم المجموعات البؤرية وفق لمبدأ: (اشتمال كل مجموعة على متغير واحد على الأقل)، مع مراعاة خصائص العينة في الدراسة، وأهدافها، ومناقشة محور واحد من موضوع الدراسة- البحث. بحيث لا يتفرع عن هذا المحور أكثر من سؤالين رئيسيين فقط، يتم الإعداد لهم مسبقاً. وهذه المقابلة- الجلسة تجتمع لمرة واحدة فقط وتستمر لوقت ما بين (٤٥- ٦٠) أو من (٦٠ — ٩٠) دقيقة.

يتم تصميم هذا النوع من الطرق أو الأساليب الكيفية ليتكامل مع أسلوب البحث الكمي، **بحيث يراعى ما يلي:**

١- طرح المشكلة الأساسية وتحليلها لعناصرها وتداعياتها.

٢- تحديد أهداف الدراسة وتقسيماته ومحاوره.

٣- تحديد المتغيرات الأساسية في البحث الكمي كافة، بحيث تُمثل جميعها في مجموعات، واختيار العينة وتوزعها.

٤- ما هي طبيعة المشاركين وفق خصائص العينة والمتغيرات في كل مجموعة.

٥- ما هي المحاور التي سيتم مناقشتها في كل مجموعة على حدا ؟ وما هي الأسئلة المتفرعة.

٦- ماهي الآلية التي ستتبع في سير العمل مع كل المجموعات المنتقاة أو المحددة.

*** أما في مرحلة التحضير للجلسة نقوم بالاستعداد لتنفيذ خمس خطوات هي:**

١- أين سيتم تنفيذ العمل بهذه الطريقة (الزمان، المكان، الوقت،...)؟

٢- ماهي طبيعة الأشخاص المشاركين، وما هي خصائصهم؟

٣- ماهي المتغيرات التي يجب تمثيلها في كل مجموعة بحسب عناصرها؟

٤- ما هو الهدف من هذه الجلسة، أي الموضوعات المطروحة؟

٥- ماهي آليات تنفيذ كل مجموعة على حدا أو كل المجموعات؟

البحوث المطبّقة:

يهتم هذا النوع من البحوث في مسائل التخطيط وتقنياته وكيفية تحويل البرامج والأهداف النوعية إلى برامج استثمارية، كما يهتم هذا النوع من البحوث في كيفية تحويل الاقتراحات والتوصيات المحددة إلى سياسات إجرائية ليتم تنفيذها من قبل المؤسسات المعنية.

منهج البواقي:

هو أحد مناهج (مل) الأربعة، وقاعدته أن تحذف من الظاهرة القسم الذي تعرف أنه ناشئ عن بعض الشروط المعلومة، فإذا بقي من الظاهرة شيء كان هذا ناتج عن الشروط الباقية.

مثال: **إذا** علمنا أن الظاهرة (ك) و(ر) و(س)، **ناتجة** عن الظاهرة (أ–ب–ج)، وأن (ب) **علة** (س) و(ج) علة (ر)، **كانت** (أ) علة (ك).

المنهج التأملي:

هو عبارة عن تفكير عميق وطويل في موضوع معين لتحديد واستخراج جوانبه الأساسية.

المنهج التأويلي:

هو عبارة عن إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية. وفي علم النفس التحليلي هو استخراج المعنى الكامن من قول أو سلوك شخص عن طريق البحث التحليلي.

القياس الاجتماعي:

هو عبارة عن طريقة تقوم على تطبيق القياس في علم الاجتماع. ويتم هذا القياس بوضع روائز، واستبيانات يجيب فيها كل فرد عن رأيه، ثم تحصى أجوبة الأفراد وتبين نسبتها العددية إلى المجموع.

الاستبطان (القياس) :

هو عبارة عن تأمل باطني ينصب على ما يجري في علم الشعور. ومنه الاستبطان التجريبي وهو منهج بسيكولوجي، يتلخص في أن يوضع شخص تحت اختبارات معينة ليصف شعوره أثناء التجربة.

المنهج التجريبي:

يقوم على الملاحظة والتصنيف ووضع الفروض والتحقق من صحتها، وذلك من خلال الملاحظة المستشارة التي يقصد منها التحقق من صدق فكرة ما.

* منهج التفكير القياسي أو الاستنباطي:

يستخدم للتحقق من صدق المعرفة الجديدة (نتيجة)، بقياسها على معرفة أخرى سابقة (مقدمة)، من خلال افتراض صحة المعرفة السابقة، وإيجاد علاقة بينهما. ويعرف ذلك بالاستدلال على الجزئي بالكلي، أو استنباط المعرفة الجزئية من الكلية.

* أي انتقال الذهن من قضية أو عدة قضايا مسلّم بها، غلى قضية أو قضايا أخرى هي النتيجة، وفق قواعد المنطق ودون التجاء إلى التجربة.

* منهج التفكير الاستقرائي:

يستخدم للتحقق من صدق المعرفة الجزئية، بالاعتماد على الملاحظة والتجربة الحسية. ونتيجة لتكرار حصول الإنسان على نفس النتائج، فإنه يعتمد إلى تكوين تعميمات ونتائج عامة.

* يقوم على دراسة أفراد الظاهرة دراسة كلية أو جزئية للوصول إلى حكم عام ينطبق عليها وعلى غيرها من أفراد– عينة الظاهرة المدروسة.

* هناك ما يسمى **استقراء تام** من خلال حصر كل الحالات الفردية في فئة معينة والتحقق من صحتها بالخبرة المباشرة عن طريق الحواس، والحصول على معرفة يقينية يمكن تعميمها.

* أيضاً **استقراء ناقص** ملاحظة عدد محدد من الحالات على شكل عينة ممثلة يُستخلص منها نتيجة عامة، يُفترض انطباقها على بقية الحالات المشابهة، ومعرفتها تكون معرفة احتمالية(تقريب للواقع).

* البحث الاستطلاعي:

تطرح سؤالاً: ماذا حدث؟ what s happening?

الحقيقة كما حصلت دون تحليل، ودراسة الواقع كما هو(بشكل صحفي).

* فالدراسة الاستطلاعية عبارة عن دراسة أوّلية على نطاق صغير. **تهدف إلى:**

تقييم جدوى البحث، ومدّته، وكلفته، وتأثيره في محاولة لتحديد حجم العينة المناسبة، وتطوير تصميم الدراسة قبل المباشرة بمشروع البحث على نطاق واسع.

* **تتميز هذه الدراسات بعدة أمور:**

أ- تزود مراكز البحوث بمعلومات أولية حول الظاهرة العلمية محل البحث او الدراسة (تسمى دراسات طيارة).

ب- تعّرف سمات الظاهرة الأساسية (التسويق، الإنتاج،... **مثلاً**: توزعه، أنواعه، أين ندرس،...). وعادة هذه الدراسات الاستطلاعية تقوم على الإحصاءات الرسمية.

ج- تعطي احتمالات، لكن لا تقدم إجابات شاملة كاملة للظاهرة المدروسة.

* الدراسة الاستطلاعية في الغالب مهمة، والباحث يعتمد عليها في بحثه.

* البحوث الوصفية:

* تجيب عن سؤال: **كيف حدث؟ how it happening?**

تدرس عادةً:

* العوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة

* شدة العوامل المحيطة – المؤثرة بها، والتكرار والتزامن.

* مدى تكرارها للعوامل.

* مدى تزامن العوامل.

* مدى شدتها.

خصائصها:

أ- تعطي وصف متكامل للظاهرة المدروسة.

ب- أهم عوامل حدوثها.

ج- مدى تطور الظاهرة الحالي والمستقبلي.

مثال: علاقة الجوانب السكانية بالاقتصاد أو الإنتاج، وأنواعه (التسويق، الإنتاجية، الإنتاج ،...). الكثافة، الجنس (ذكور، إناث)، التوزع السكاني، الزيادة السكانية، التركز السكاني،...، علاقة الزيادة السكانية بها، حجمها... .

* البحوث التفسيرية:

أحياناً تسمى الدراسات السببية (تعطي سبباً لحدوث المشكلة- الظاهرة- الواقع)، تتعلق بتحديد أسباب حدوث المشكلة أو الظاهرة المدروسة أو الواقع،...، والمتغيرات المحتملة.

* **تجيب عن سؤال: لماذا حدث؟ why it happens?**

* **تستخدم أكثر في العلوم الطبيعية لأنها تتسم بالمواصفات التالية:**

أ- تحاول فهم التأثيرات الفعلية في الظاهرة.

ب- تدرس مجموعة العوامل الأساسية والثانوية المؤثرة في الظاهرة.

ج- تساعد على إيجاد حلول علمية مستقبلية لظاهرة معينة.

* البحوث - الدراسات الوصفية:

تعتبر أحد أشكال البحوث الشائعة، التي تسعى لتحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم تعمل على وصفها.

وبالتالي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. وخصوصاً الدراسات الإنسانية، مثال: (الأطفال الجانحين) ، حيث أننا هنا لا نستطيع إجراء تجارب في مثل هذه الحالة.

وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو واقع أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو الواقع أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة. وذلك ضمن هدف فهم الحاضر لأجل توجيه المستقبل.

* أنماط البحوث/ الدراسات الوصفية:

١- دراسات مسحية: (مسح اجتماعي، مسح حقلي، دراسات رأي عام، دراسات تحليل العمل، دراسات تحليل المضمون).

٢- دراسات العلاقات المتبادلة: (دراسة الحالة، دراسات العلية المقارنة، الدراسات الارتباطية).

٣- دراسات نمائية: (دراسات النمو، دراسات الاتجاه).

* أنواع البحث العلمي – الاجتماعي:

توجد معايير متعددة لتصنيف البحوث الاجتماعية ومناهجها...، حيث يمكننا القول بأن المنهج يأخذ اسم البحث والعكس صحيح، وبعبارة أخرى البحث والمنهج يأخذ أحدهما اسم الآخر.

هناك:

بحث ميداني (تجريبي)، بحث مقارنة، بحث مسح اجتماعي، بحث تاريخي، بحث تحليل المضمون، بحث دراسة الحالة، بحوث نظرية.

وهي ضرورية للتوصل إلى: (العام، الضروري، الجوهري)، أو (العام، الخاص، الأكثر خصوصية)، (الهام، المهم، الأكثر أهمية)،...، في الظواهر التي تشكل موضوع البحث والدراسات العلمية.

١ – المسح الاجتماعي:

تستخدم هذه البحوث لدراسة الظواهر المرتبطة بالمجتمع في واقع محدد، وفي زمان ومكان معينين، وتتميز هذه الأنواع من البحوث بأنها تساعدنا على دراسة كل أبعاد الظاهرة الاجتماعية و تشعباتها في المرحلة الراهنة.

ومن أهم الطرق المنهجية لجمع المعطيات (البيانات) المستخدمة هنا: (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة– الاستبيان).

فالبحوث الميدانية المتعلقة بوصف المزايا السكانية و الديمغرافية، والبحوث التي تدور حول البيئة الاجتماعية، والبحوث الهادفة إلى قياس آراء الأفراد والجماعات ومواقفهم واتجاهاتهم تستعمل هذه الأنواع من البحوث.

وهو نوع من البحوث الاجتماعية طوره الباحثون السوسيولوجيون، يلتزم المنهجية العلمية ومعاييرها، ويتخذ استراتيجية للبحث **تقوم على الآتي:**

* **لـه تصـميم تجريبـي:** يـدعى تصـميم التجربـة الطبيعيـة (المباشـرة)، أي يقـوم بدراسـة الظـواهر في بيئتهـا الطبيعيـة بمعـزل عـن الظـروف المصطنعة.

* **يستعمل أسلوب التحليل العرضاني:** مركزاً على الأبعاد الأفقية للظاهرة المدروسة لمعرفة (خصائصها، سماتها، مكوناتها، علاقاتها المتبادلة، وأبعادها الانتشارية وتوزعاتها) في اللحظة الآنية، أو خلال مدة إسناد زمني للمسح.

* **يمكن الاستعانة بالمسح لإجراء تحليلات طولانية:** أي يأخذ البعد الزمني بالحسبان كي يتعرف على الأبعاد الرأسية للظاهرة (تطور وتغير الظاهرة بالزمان عن طريق إجراء المسح في لحظتين زمنيتين متعاقبتين، ومن ثم إجراء المقارنة لمعرفة التغير والتطور الحاصلين).

*** أغراضه العامة:**

يستعمل لبلوغ كافة أغراض البحث العلمي الأساسية من (كشف، وصف، تفسير، واختبار فروض وتنبؤ). على الرغم من أنه يوصف بالدراسات التقليدية بأنه وصفي (يصف الحال).

أما الآن فلم يعد يقتصر على الحال أو الوصف فقط، فهو يستعمل لأغراض عملية (حل المشاكل)، وتطبيقية، وبصفة أساسية لرسم السياسات والخطط وتشخيص مشكلات الواقع وانتشارها المكاني.

*** يتم استقصاء المعطيات فيه وفق أسلوبين هما:**

١ – الاستقصاء بالحصر الشامل: (كما هو حال الإحصاء السكاني العام).

٢ – الاستقصاء بالعينة: (كما في دراسة القوى العاملة في محافظة حماه مثلاً) .

٣- يستعمل بشكل أساسي وناجع أساليب التحليل الكمي، والكيفي وبخاصة التفسير (تفسير نتائج التحليل الكمية).

*** إذاً أنواع المسح:**

أ – المسح العرضاني: ١- المسح الماكرو تحليلي . ٢- المسح الميكرو تحليلي .

ب – المسح الطولاني .

* **أسلوب الرصد:** الحصر الشامل – العينة.

* **طريقة الرصد:** يأخذ بطريقة واحدة فقط (الاستبيان) .

* **أداة الرصد:** الاستمارة.

٢–تحليل المضمون:

إن التحليل الوثائقي يشكل جوهر هذا النوع من البحوث، وبواسطة تحليل المضمون يتم تنظيم البيانات المتوافرة سواء في الوثائق الإحصائية أو الوثائق الكتابية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى تحليلها وتقويمها.

وتشكل الوثائق التاريخية حول الأفراد والحياة الاجتماعية عموماً، والصحف والمجلات والمذكرات والسير الذاتية، وحتى الكتابات الموجودة على الجدران والأبواب واللافتات المكتوبة على السيارات (ميكرو باص، شاحنات، ...) مادة أولية لتحليل المضمون.

وهو نوع من البحوث يصنف تقليدياً بين البحوث ذات المنهج الوصفي، لكن أغراضه اليوم تتجاوز ذلك.

فهو عملية تفكير علمية ومنهجية وتحليلية منظمة بالمضامين المستخلصة من آثار ومعطيات الفاعلين في المجتمع والحياة، يستهدف الوصول إلى استنتاجات.

*** له شكلان رئيسيان:**

١- تحليل كمي للموضوع.

٢- تحليل كيفي للموضوع.

ولكل منهما: (أساليبه – أدواته– طرائقه – ...).

*** من مزايا هذا النوع من البحوث :**

يحقق قدراً كبيراً من الموضوعية (لأنه يتعامل مع آثار الفاعلين فقط).

أ- يستجيب لمتطلبات القياس بشكل ممتاز.

ب- يمتلك قدرة جيدة على التعميم.

ج- يتيح إمكانية تكرار التجربة أو تكرار البحث.

٣ – الطريقة التاريخية:

تستخدم هذه البحوث لدراسة نشأة الظاهرة في الماضي و تطورها في الحاضر، للكشف عن القوانين العامة التي تحكمها، والتنبؤ بمسارها في المستقبل.

ويبحث في مجتمعات مضت عليها سنوات كثيرة. حيث استخدم من قبل المفكرون التطوريون.

له أهمية كبيرة في الدراسات والأبحاث، و هو نمط من أنماط البحث العلمي – الاجتماعي، **له غايات مختلفة:**

* يقال عنه بأنه من البحوث الحقيقية لأنه موضوعي جداً .

* هدف البحث الاجتماعي– التاريخي كـ (اسم حقيقي له، ساد في القرن ١٩) عند المفكرين التطوريين. هو إعادة إنتاج الأحداث التاريخية.

٤–البحث المقارن:

نستخدم هذه البحوث من أجل القيام بمقارنات بين ظواهر علمية واجتماعية معينة بهدف الحصول على عناصر التشابه و الاختلاف بينهما. **فقد نستخدمه مثلاً:**

١– لدراسة واقع الاقتصاد، التسويق، الإنتاج، الزراعة، ظاهرة... في بلد واحد، أو مجتمع محدد، ولكن في فترات مختلفة.

٢– أو قد نستخدمه لدراسة هذا الواقع أو الظاهرة في بلدين مختلفين، أو مجتمعين، أو منطقتين، أو أكثر، ولكن في فترات زمنية محددة.

٣– كما يمكن أن يقارن الظاهر بين جماعات وثقافات مختلفة في نفس الزمن.

٤– والبحث المقارن يختلف عن طريقة المقارنة التي تستخدم في كل بحث.

وله طريقتان:

* تحليل طولاني (الصيرورة).

* تحليل عرضاني (السيرورة).

– والبحث المقارن يعطي أنماط (مقارنة الدرة الإنتاجية في بلد ما – القدرة الإنتاجية في بلد آخر مثلاً) ... للكشف عن الأنماط العلمية المتعددة.

٥ – البحث التجريبي:

الذي يعتمد على التحكم بجميع المتغيرات والعوامل المكونة للظاهرة، باستثناء متغير واحد يخضعه الباحث للتبديل والتغيير، لقياس نتائج ذلك على اتجاهات الظاهرة أو العينة المدروسة.

* تقوم هذه البحوث على مبدأ إدخال متغير أو متغيرات مستقلة على مجموعة تجريبية، ثم ملاحظة ما يحدثه هذا المتغير أو هذه المتغيرات من تغيير في هذه المجموعة، وذلك من خلال مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة التي لم ندخل عليها أي تغيير تجريبي.

* يتحكم الباحث بكل شروط البحث وأيضاً بالمستجيبين في هذا النوع من البحوث وهو يقوم على عناصر التجربة العشوائية المباشرة، كنوع من أنواع البحوث الميدانية أو المخبرية.

طرق جمع المعطيات

*** الطرائق:**

هي الأسلوب الذي تتم به عملية معينة (جمع المعطيات البيانات من الواقع بشكل مباشر).

* تسمى عملية **جمع المعطيات** بعملية الإدراك الحسي والشعوري للظاهرة.

* أما عملية الإدراك العقلي فهي **تحليل المعطيات**.

*** لماذا نجمع المعطيات:** لأن دون هذه المعطيات لا معنى ولا قيمة للنظريات والفروض (تبقى جوفاء).

*** ماذا نجمع:** خصائص الموضوع الكيفية، سماته المكانية والزمانية (الإنجاز الذي يؤثر فيه البعد الزماني والمكاني) عناصره (أجزاؤه) ، عوامله (مؤشرات الخارج)، علاقاته وتفاعلاته (كل شيء يتغير بالزمان لأن هناك علاقة تأثير متبادل).

*** فما هي المعطيات:** هي المادة الأولية وهي معرفة حسية بالظواهر، تعالج بالمنطق العقلي فتتحول إلى معلومات.

((المعلومة :تكون بعد تحليل المعطيات)).

*** كيف نجمع : له مستويان :**

١ – الأسلوب: ما هو أسلوب استقصاء المعطيات: **له طريقتان**:

أ– بالحصر الشامل: (لأفراد – عينة مجتمع البحث).

ب– بالعينة: (يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث و الدراسة ولخصائصه وسماته).

٢ – الطرائق: لا نستغني عنها في أي عملية عن جمع المعطيات، **وهي نوعان**:

أ– طرائق أولية (بسيطة): هي أربعة طرائق:

١ – الملاحظة: لها أنواع كثيرة.

٢ – الاستبيان "الاستبانة".

٣ – المقابلة: لها أنواع عدة.

٤ – جمع المادة الوثائقية وترشفيها.

((راقبهم، خذ المعلومات عنهم، حادثهم، خذ معلوماتهم ووثائقهم)).

ب– طرائق مركبة: (الجماعات البؤرية، العصف الذهني، طريقة الإسقاط، التجربة المعملية، الاختبار، الامتحان).

*** الأدوات:** هي الوسائل التي تستعمل في طرائق البحث وعملياته، أو ما يستعين به الباحث في بحثه. **ومنها**:

الاستمارة وأنواعها، كشف الملاحظة، كشف المقابلة، قائمة التفريغ الفردية والكلية.

* الملاحظة وأنواعها:

تتباين كتب مناهج البحث في عرضها لأنواع الملاحظة، حيث نجد أن النوع الواحد له أكثر من مسمى، أو يتكرر بمسماه في غير مرجع، أو قد نجد تقسيمات لأنواع لا تستحق أن تكون أنواعاً للملاحظة المنهجية (كالملاحظة المعملية والبيئية) فهي تعبّر عن أماكن وليست عن أساليب، لأن المقصود من الأنواع هو عرض الأساليب والطرائق التي يمكن أن تطبق بها هذه الأداة. ولذلك سيتم استبعاد التقسيمات التي اعتمدت في تصنيفها على أماكن التطبيق (كالمختبر والبيئة والمدرسة والمجتمع والبيت وغيرها).

١- أنواع الملاحظة بالنسبة لدرجة الضبط :

أ – ملاحظة بسيطة (Simple Observation): وهي الملاحظة غير المضبوطة وتتضمن صوراً مبسطة من المشاهدة والاستماع إلى الظواهر والأحداث، كما تحدث تلقائياً في ظروف الطبيعة دون إخضاعها للضبط العلمي. وهي مفيدة لجمع البيانات الأولية للظواهر تمهيداً لدراستها في المستقبل.

ب– ملاحظة منظّمة (Observation Systemation): وتختلف عن البسيطة من حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط، وإتباعها مخطط مسبقاً، ويحدد فيها الظروف، ويستعان فيها بالوسائل، وهدفها جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة ووضع الفروض.

* قد يشار إلى هذين النوعين بالملاحظة المحددة – المنظّمة (Structured) و الملاحظة غير المحددة. مع اختلاف بسيط في العرض وهو تقسيم على حسب الهدف منه.

* بعض الكتب تشير إلى كونها ملاحظة طبيعية وملاحظة مضبوطة حسب الظروف المحيطة بالظاهرة.

* هذه الاختلافات في المصطلحات لا تؤثر على المضمون (وهي مستساغة)، لأنها من خلاف التنوع اللفظي، فالملاحظة الطبيعية في حقيقتها بسيطة وغير محددة، والملاحظة المضبوطة علمياً محددة ومنظمة.

٢- أنواع الملاحظة وفقا لدور الباحث :

تقسـم إلى نوعين:

أ- ملاحظة بغير مشاركة (Non – Participant): حيث يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث العلمي أو المجتمعي، ولا يتضمن سوى النظر والاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه.

ب- الملاحظة بالمشاركة (Participant): وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة – الظاهرة المبحوثة، فالباحث العلمي هنا يلعب دورين: **دور العضو المشارك، ودور الباحث العلمي** الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة وتصرفات أفرادها. **وبشكل عام يمكن القول:** بأنها تمتاز بصدق البيانات وغزارتها وتفتح للباحث أن يلاحظ الجوانب الخفية من السلوك، ولكنها صعبة التطبيق إذ تحتاج إلى مهارة فائقة، بالإضافة إلى ما يصاحبها من أخطار وعوائق.

٣- أنواع الملاحظة من حيث اتصال الباحث:

تنقسم إلى قسمين :

أ- ملاحظة مباشرة (Direct): حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. ويتضح في هذا النوع قوة اتصال الباحث بالسلوك الذي يود دراسته.

ب- ملاحظة غير مباشرة (In-direct): حيث يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون.

وهذا النوع من الملاحظة: تتأثر مصداقية نتائجه ومخرجاته، بمصداقية هذه التقارير والمذكرات والسجلات، فهي تحتاج إلى نوع من التثبت بدرجة عالية، ليخرج بمعلومات تمتاز بالصدق والثبات.

٤- أنواع الملاحظة من حيث القصد :

أ- ملاحظة مقصودة (Purposive): حيث يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف ما.

ب- ملاحظة غير مقصودة (Accidental): حيث يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما.

*وهذا النوع من التقسيم تناول الملاحظة من حيث قصد الباحث في ملاحظة السلوك وهو تقسيم قريب جداً من التقسيم الأول الذي تناول الملاحظة من حيث درجة الضبط (البسيط و المضبوط) مع الاختلاف في طريقة العرض.

** يتضح لنا أن الباحث يستطيع تطبيق نوعين أو أكثر من أنواع الملاحظة في بحث واحد، وذلك أن للملاحظة درجة في الضبط و اتصالاً بالحدث، وقصداً من ورائها، وطريقة في المشاركة، تجمع الأنواع في ملاحظة واحدة، يستخدمها الباحث في جمع البيانات.

*المقابلة Interview:

يمكن تعريف المقابلة على أنها معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينة وبين الباحث أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين، وتسجيل والإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك.

* **والمقابلات العلمية:** يجب تكون هادفة ومحددة الهدف. وفي العادة تجري المقابلات العلمية من أجل تحقيق أغراض عدة منها البحث والتوجيه والعلاج، وقد تتكرر المقابلات على فترات منتظمة وغير منتظمة.

*أنواع المقابلات:

يمكن تصنيف المقابلات إلى أربع أصناف بحسب تصنيف "فاندلين".

١- المقابلات الفردية Individual Interview:

تتم المقابلة بشكل فردي بين باحث ومبحوث بحيث يترك للمقابَل (بالفتح) حرية التعبير عن رأيه وعن ذاته. وتعتبر المقابلة الفردية من أكثر المقابلات استخداماً في البحوث الاجتماعية والإنسانية.

٢- المقابلة الجماعية Group Interview:

تتم المقابلة بشكل جماعي بين المقابِل (بالكسر) وعدد من المقابلين، ويتميز هذا النوع من المقابلات بإعطاء بيانات ومعلومات معمقة ذات فائدة وتستخدم في القضايا المهمة والمعقدة.

* **ومن مزايا هذا النوع من المقابلات:** أنه يمكن أن يساعد المبحوثين بعضهم بعضاً على تذكر عناصر المعلومات أو مراجعتها.

* **ومن عيوبها:** أنه قد يسيطر أحد أفراد الجماعة على جو المقابلة، أو عدم إعطاء الفرصة الكافية للآخرين لإبداء آراءهم.

كذلك قد يحجم البعض عن ذكر مشاكلهم الشخصية أمام أفراد الجماعة. وقد يوجه المبحوثين المقابلة إلى الوجهة التي يريدونها مما يؤدي إلى إفشال المقابلة.

٣- المقابلة الحرة (غير المقننة) Unstructured Interview:

هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محدده مسبقاً. وبالتأكيد الباحث لدية فهم عام للموضوع ولكن ليس لدية قائمة أسئلة معدة مسبقاً. **وتتميز المقابلة الحرة** بالمرونة حيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة في أثناء المقابلة.

ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة الغير موجهه في الغالب "في البحوث الاستكشافية Exploratory Research"، حيث تشكل هذه البحوث مرحلة أولية للقيام بدراسات معمقة لاحقاً يتم فيها استخدام صحيفة استبيان رسمية.

مثال على ذلك: إذا رغب مدير في إحدى الشركات المنتجة لبعض أنواع المنتجات الغذائية، والتي تقوم بدراسة إمكانيات دخولها لإحدى الأسواق الجديدة لمعرفة الخبرات السابقة لمستهلكين سابقين لهذه المنتجات، وما هي اتجاهاتهم نحوها، والمقترحات التي يوصون بها لتطوير هذه المنتجات. ففي مثل هذه الحالة، فان المقابلة (غير المقننة) يمكن أن تعتبر مرحلة أولية للبدء بهذه الدراسة.

٤- المقابلة المقيدة (المقننة) Structured Interview:

تتم المقابلة المقيدة من خلال قيام الباحث بإعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة، ويتم طرح نفس الأسئلة في كل مقابلة وبالغالب حسب نفس التسلسل، إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة غير مخطط لها إذا ما رأى الباحث ضرورة لذلك.

وقد تكون الأسئلة المطروحة في هذا النوع من المقابلات ذات نهايات مقفلة بحيث يعطى المبحوث خيارات محددة لابد أن يلتزم بها، وقد تكون الأسئلة ذات نهايات مفتوحة حيث يترك للمبحوث حرية الإجابة باختيار الأسلوب والعبارات التي يرتئيها مناسبة.

* **وتمتاز المقابلات المقننة:** بسرعة إجراءها وسهولة تفريغها وتحليلها. ويعتبر هذا النوع من المقابلات "علمي" أكثر من المقابلة غير المقننة، وذلك لسهولة تفريغها وتحليلها ولتوفيرها الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات علمية.

** وعلى الباحث أن يكون قادر على إجراء كلا النوعين من المقابلات المقننة وغير المقننة. ويجب على الباحث أن يعي أن المقابلة ليست مجرد أسئلة عرضية وإجابات عامة، إنها أوسع من ذلك بكثير، إنها تتطلب من الباحث الخبرة والدراية بفن المقابلة والإلمام بموضوع المقابلة.

* **ويتميز هذا الأسلوب من المقابلات بما يلي:**

١- كون الأسئلة التي يتكون منها نموذج المقابلة معدة مسبقاً، فإن ذلك يضمن قدراً من الترتيب المنظم المرغوب فيه في البيانات التي يتم جمعها.

٢- يساعد الإعداد المسبق للأسئلة في اختيار الألفاظ والعبارات بعناية، مما يؤدي إلى احتمال تقليل التأويل والفهم الخاطئ للأسئلة.

٣- إن وجود صحيفة استبيان معدة مسبقاً يساعد على اختبارها والتأكد من صلاحيتها فبل إجراء المقابلة.

٤- سهولة مراجعة وجدولة وتحليل البيانات التي يتم جمعها من المقابلات الموجهة، وذلك للنمطية العالية في الأسئلة التي تؤدي إلى الحصول على إجابات نمطية.

* أيضاً من أنواع المقابلة:

٥- أسلوب الشخص الثالث The Third – Person Technique:

تعتبر من أبسط الأساليب التي تستخدم في الحصول على المعلومات بشكل غير مباشر، وذلك عند إحجام المبحوث عن إبداء رأيه أو التعبير عن مواقفه تجاه قضايا معينة.

مثال على ذلك: قيام إحدى الشركات الزراعية – الصناعية بإجراء بحث تسويقي للتعرّف على أسباب رفض فئة من الجمهور الإقبال على منتج غذائي معين. وعند سؤالهم لماذا؟، يمكن أن لا يجيبوا بصراحة. **ولكن عندما سؤالهم كالتالي:** هناك نسبة من الجمهور ترفض أكل هذا المنتج الغذائي – الزراعي – المصنّع، فما هو السبب الرئيسي برأيكم؟، فيمكن أن تكون الإجابة أن إحجامهم عن الإقبال على هذا المنتج هو مثلاً الخوف من الأمراض المحتمل أن تتسبب بهِ. هذه الإجابة هي تعبير غير مباشر عن المبحوث نفسه.

٦- المقابلة المعمّقة Focus Interview:

وهي تناسب البحوث الاستكشافية، وتبدأ المقابلة بأن يحدد الباحث الموضوع ويترك للمبحوث التعبير عن رأيه دون مقاطعة أو اعتراض. وكل ما يمكن أن يقوله الباحث **فيما يقال:** عظيم جداً، يا ترى لماذا؟، ماذا تقصد بهذه العبارة أو ما شابه ذلك؟.

وعادةً تتم المقابلة المعمّقة مع عدد من المبحوثين (ينصح ألا يزيد عن ٦ أشخاص)، وذلك لسهوله ضبطهم وتوجيههم من قبل الباحث.

مثال على كيفية استخدام المقابلة المعمقة: دراسة ظاهرة ارتفاع معدل البطالة في مدينة ما بشكل مفاجئ، حيث يتم ذلك من خلال دعوة عدد من الخبراء والمختصين في الموضوع للالتقاء في مكان مناسب للتباحث والتدارس في المشكلة للوقوف عن كثب على أسبابها وأبعادها.

*العينات Samples:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.

هناك أسلوبان رئيسيان في جمع البيانات الأولية من مصادرها الشاملة **وهما:** أسلوب الحصر الشامل، وأسلوب العينة.

١- أسلوب الحصر الشامل:

ويسمى أحيانا أسلوب التعداد الشامل لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي، وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي. **ومن أمثله أسلوب الحصر الشامل** (التعداد السكاني والصناعي)، حيث من نتائج مثل هذه الدراسات مؤشرات إحصائية يمكن الاهتداء بها في عملية التخطيط. **ويعاب** على هذا الأسلوب تعذر استخدامه في كثير من البحوث وبخاصة إذا كان مجتمع الدراسة الأصلي كبير حيث ذلك يتطلب جهد ووقت وتكلفة.

٢- مفهوم العينة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

فالعينة تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات والسمات العامة، ويتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع الأصلي للدراسة.

٣- مجتمع البحث:

يقصد به جميع المشاهدات موضع الدراسة. أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة. ويمثل مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص موضوع البحث.

* أنواع العينات Types of Samples:

يمكن تقسيم العينات إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: العينات الاحتمالية (العشوائية).

المجموعة الثانية: العينات غير الاحتمالية.

* المجموعة الأولى: العينات الاحتمالية (العشوائية) Probabilistic Samples :

في هذه الأنواع من العينات تعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، وفي هذا النوع جميع أفراد مجتمع الدراسة معروفين، إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي.

*** ومن العينات الاحتمالية ما يلي:**

١- العينة العشوائية البسيطة Random Sample: يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في **حالة توفر شرطين:**

أ- أن تكون جميع أفراد مجتمع البحث معروفين.

ب- أن يكون تجانس بين هؤلاء الأفراد.

ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية:

١- أسلوب القرعة: حيث يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي وكتابة هذه الأرقام في بطاقات ورق صغيرة ومتشابهة، ثم يتم وضعها في صندوق ثم يتم سحب العدد المطلوب من الصندوق بشكل عشوائي. وهذا النوع من الأساليب يناسب سحب العينات الصغيرة فقط من المجتمعات الصغيرة.

٢- جدول الأرقام العشوائية: هنا يتم ترقيم جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي ثم نضعهم في جدول يختار الباحث منه سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية إلى أن يتم اختيار حجم العينة المناسب.

مثال: لو أردنا الحصول على عينة مكونة من (٢٠٠) مفرد من مجتمع حجمه (٨٠٠) مفردة. هنا يتم ترقيم المفردات ال(٨٠٠) على أن يتكون كل عدد من ثلاث خانات مثل (٠٠١،٠٠٢،٨٠٠)، حيث عدد الخانات في أقل الأرقام يجب أن يتساوى مع أكبر الأرقام في المجتمع، بعد ذلك يتم تحديد بداية الاختيار عشوائيا ثم نستمر إلى النهاية.

ويمكن إن يكون الاختيار العشوائي بالإرجاع من مجتمع محدود، وبدون إرجاع.

يمكن استخدام طريقة الاختيار بدون إرجاع إذا توفر شرطان:

١- احتمال اختيار أفراد المجتمع الأصلي متساوي في السحب الأول.

٢- بعد السحب الأول، يجب أن يكون لكل فرد من الباقين في المجتمع الأصلي فرص متساوية في الاختيار في السحب الثاني وهكذا.

* أما طريقة **اختيار العينة بالإرجاع** فيكون من خلال سحب المفردة ثم إرجاعها إلى الصندوق، ويتكرر السحب والإرجاع إلى أن يتم سحب العينة المطلوبة. والمغزى من إرجاع المفردات المسحوبة ثانية إلى الصندوق هو إعطاء فرص متكافئة لجميع مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة البحث، ومن الممكن بهذه الطريقة اختيار نفس المفردة أكثر من مرة. إلا أن هذا الأسلوب غير عملي ونادر استخدامه في البحوث العلمية.

٢- العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sample: يستخدم هذا النوع من العينات عند دراسة المجتمعات المتجانسة والتي لا تتباين مفرداتها كثيرا. وسميت **بالعينة المنتظمة** لانتظام المسافات بين المفردات المختارة من مجتمع الدراسة، ويتم عادةً اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، ثم يعطى كل فرد رقما متسلسلاً. بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل بين كل مفردة يتم اختيارها في عينة الدراسة والمفردة التي تليها. وعادةً يتم اختيار المفردة الأولى عشوائياً.

على سبيل المثال: لو كان مجتمع الدراسة هو عدد الطلاب الدارسين في شعبة رقم (١) طلاب البحث والمنهجيات العلمية وعددهم (٦٠) طالبا، والمطلوب اختيار عينة عددها (١٢) طالب بأسلوب العينة المنتظمة. هنا يتم قسمة (٦٠) على (١٢) فينتج (٥). بعدها يتم اختيار رقم بشكل عشوائي ضمن الأرقام (١-٥). ولنفترض أننا اخترنا الرقم (٣) فيكون رقم المفردة الأولى، نختار الرقم التالي (٨ ،١٣ ،١٨، ٢٣) وهكذا. إن أهم ميزة لهذا النوع من العينات هو أنها قد تكون أقل تحيزاً من العينة العشوائية البسيطة في حالة عدم تجانس مجتمع الدراسة.

٣-العينة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample : يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة (الجنس، نوع التخصص،...). ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقاً لهذه الخواص. وعادةً تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض. ويعتبر هذا النوع من العينات الأنسب للمجتمعات المتباينة حيث تكون العينة ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة، ويتم اختيار العينة العشوائية الطبقية عبر الخطوات التالية:

١- تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة.

٢- تحديد عدد مفردات العينة الكلية.

٣- تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة إلى إجمالي حجم المجتمع الأصلي.

٤- تحديد عدد الأفراد لكل طبقة في العينة المختارة.

وقد يتم استخدام الأسلوب المتساوي حيث يتساوى تمثيل كل طبقة في عينة الدراسة بغض النظر عن الوزن النسبي لكل طبقة في مجتمع الدراسة. وهذا الأسلوب غير دقيق وبخاصة في ظل عدم تساوي التمثيل النسبي لكل طبقة في مجتمع الدراسة. وقد يتم استخدام التوزيع المتناسب حيث تمثل كل طبقة وفقا لوزنها النسبي في مجتمع الدراسة. وهذا الأسلوب أفضل وأكثر موضوعية والأنسب في المجتمعات الطبقية غير المتجانسة.

مثال:

لو افترضنا هناك مجتمع مكون من ثلاث طبقات، الطبقة العليا وعددها (١٠٠٠)، والوسطى وعددها (٤٠٠٠)، والدنيا وعددها (٥٠٠٠). المطلوب اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (١٠٠) شخص من خلال استخدام أسلوب التوزيع النسبي.

الإجابة يمكن حصرها في الجدول التالي:

الفئات	العدد	نسبة %	حجم العينة المختارة
الطبقة العليا	١٠٠٠	١٠	١٠
الطبقة الوسطى	٤٠٠٠	٤٠	٤٠
الطبقة الدنيا	٥٠٠٠	٥٠	٥٠
الإجمالي	١٠٠٠٠	%١٠٠	١٠٠

٤-العينة العنقودية Cluster Sample: في العينات العشوائية السابقة لابد أن تتوفر قائمة بعناصر المجتمع، أحيانا قد يتعذر توفر مثل هذه القائمة، بينما تتوفر تجمعات طبيعية ضمن ذلك المجتمع، تسمى هذه التجمعات عناقيد، وإذا اخترنا عينة عشوائية من هذه العناقيد تسمى **بالعينة العنقودية**.

مثال: لو أردنا دراسة الدخل السنوي للأسرة في مدينة ما، فقد نختار عينة عنقودية على مرحلتين **كالتالي:**

١- نعتبر العناقيد في المرحلة الأولى أحياء المدينة، وقد نقسم المدينة إلى أحياء ونأخذ منها عينة بحجم مناسب مع حجم الحي.

٢- نقسم كل حي من الأحياء المختارة إلى أبنية، ونختار من كل منها عدد مناسب من الشقق، ثم نختار دخل الأسر التي تسكن هذه الشقق المختارة. وبهذا نحصل على عينة عنقودية من مرحلتين.

٥- العينة المكانية (وحيدة ومتعددة المراحل) Area Sample (Single Stages & Multistage):

يقوم هذا النوع من العينات على أساس جغرافي، حيث يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدراسة منتشر في مناطق جغرافية عدة. وتكون العينة ذات مرحلة واحدة إذا تم اختيارها من مناطق جغرافية متفاوتة، أما إذا اقتضى الأمر أن نقسم كل منطقة إلى مناطق أصغر وحارات، فإن العينة هنا تصبح مكانية متعددة المراحل.

*** المجموعة الثانية: (العينات غير الاحتمالية)** Non Probabilistic Samples :

وهي العينات التي يتم اختيارها **بشكل غير عشوائي** ولا تتم وفقاً للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقاً لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي.

* **ومن عيوب** هذا النوع من العينات هو: احتمال تحيز الباحث في الاختيار.

ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي:

١- العينة الغرضية – القصدية Purposive Sample : سميت هذه العينة بهذا الاسم نظراً لأن الباحث يقوم باختيارها طبقاً – وفقاً للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.

فمثلاً: إذا أراد باحث أن يدرس عادات زراعية – ريفية في منطقة ما، يقوم لهذا الغرض باختيار عدد من الأفراد ممن عاصروا تلك الفترة، تسمى مثل هذه العينة **بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو القصدية، أو الحكمية.**

مثال آخر: لو أراد باحث دراسة آراء المستهلكين حول صنف من أصناف المنتج الزراعي، فعلية أن يختار عينة من الأفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من المنتج، لأنه من غير المنطقي إن تتضمن العينة أفراداً لا يعرفون عن المنتج شيء.

٢- العينة الحصصية Quota Sample: يتم اختيار هذا النوع من العينات على أساس تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات طبقاً للخصائص التي ترتبط بالظاهرة محل البحث، ثم يختار الباحث عينة من كل طبقة من هذه الطبقات بحيث تتكون من عدد من المفردات يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع.

مثال: قد يسأل باحث المارة في أحد الشوارع عن رأيهم حول موضوع معين، ولكنة يختار من المارة أشخاصاً من أعمار مختلف لكي يمثل كل الفئات العمرية في مجتمع البحث. من الملاحظ أن هذه العينة تشبه إلى حد كبير **العينة العشوائية الطبقية** في تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات، ثم يتم الاختيار من هذه الطبقات بما يتناسب مع وزنها النسبي في مجتمع الدراسة.

إلا إن الفارق بينهما هو أسلوب اختيار أفراد كل طبقة، إذ لا يستعمل الأسلوب العشوائي في الاختيار في العينة الحصصية، بل يتم استعمال أسلوب الصدفة والقصد. ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة الرأي العام وفي الدراسات التربوية والاجتماعية.

٣- عينة الصدفة Accidental Sample: تتكون العينة من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة. فلو أراد الباحث إن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فإنه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة سواء في الشارع أو في مكان ما.

ويؤخذ على هذه العينة هو أنها لا تمثل المجتمع الأصلي ولا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع. إن هذه العينة تمثل نفسها فقط، ولكنها سهلة الاستخدام وتعطي فكرة عن رأي الأفراد حول القضية المبحوثة وبسرعة، وكلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج.

*** تحديد حجم العينة:** يعتمد الحد الأدنى لحجم العينة على نوع البحث، وعلى عوامل أخرى كثيرة، حجم المجتمع الأصلي، العينة الممثلة لخصائص ولسمات المجتمع،... . **ويتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال:**

* تجانس أو تباين مجتمع الدراسة: فكلما قل التجانس بين الأفراد كلما زاد حجم العينة.

* أسلوب ونوع البحث المستخدم: فالدراسات الوصفية أو المسحية تتطلب حجم عينة أكبر من التجريبية.

* الدقة المطلوبة: فكلما زاد حجم العينة زادت دقة الدراسة وأمكن تعميمها.

* يجب ربط حجم العينة مع التكلفة المتاحة للدراسة والقدرة والتكلفة،... .

* في الدراسات الوصفية ١٠% من المجتمع الأصلي.

* في الدراسات الارتباطية يحتاج الباحث الى (٣٠) مفحوصاً لكي يثبت علاقة بين متغيرين أو عدم وجودها.

* في الدراسات العلية المقارنة وفي كثير من الدراسات التجريبية الى (١٥) عينة، شريحة، مفحوصاً.

*** إن العينات الكبيرة ضرورية في الظروف الآتية:**

* حين يتوافر بالدراسة متغيرات كثيرة ليست تحت سيطرة الباحث.

* عندما تتوقع فروقا صغيرة أو علاقات ضعيفة.

* حينما يتطلب البحث تقسيم العينة إلى مجموعات فرعية.

* حينما يكون المجتمع متبايناً تبايناً عالياً في المتغيرات موضوع الدراسة.

* حينما لا تتوافر مقاييس ثابتة للمتغير التابع.

الاقتباس

للاقتباس أشكال عديدة أهمها:

١ – الاقتباس النصي (الحرفي).

٢ – الاقتباس عن طريق التلخيص.

٣ – الاقتباس بإعادة الصياغة (بتصرف).

١– الاقتباس النصي وشروطه:

هو عبارة عن نقل عبارات الكاتب بنصها (حرفياً)، دون أي تصرف فيها، بقصد تدعيم وجهة نظر، أو إبراز خطأ صاحب النص.

أما شروط الاقتباس النصي فهي كالتالي :

١ – التأكد من صحة نسبة النص إلى قائله، وذلك بالرجوع إلى مصدره الأصلي.

٢ – وضع النص المقتبس بين قوسين لتمييزه عن كلام الباحث.

٣ – في حالة ازدياد حجم النص المقتبس على ستة أسطر يميز النص المقتبس بكتابته بحروف أصغر من الكتابة العادية، وبتضييق المسافة بين السطور وترك مسافة بيضاء على جانبي الصفحة.

٤ – عند حذف جزء من النص المقتبس لحاجة ما يوضع مكان الجزء المحذوف عدد من النقاط بين قوسين هكذا: (...) وعند الإضافة إلى النص أيضاً ... .

٥ – مراعات التنسيق بين النصوص المقتبسة، حتى لا ينقض نص نصاً آخر.

٦ – محافظة الباحث على شخصيته بين الاقتباسات، وذلك عن طريق التمهيد للنص المنقول والتعليق عليه، وشرح النصوص الصعبة فيه، والمقارنة بين النصوص بعضها ببعض.

٧ – يذكر في الهامش اسم الكتاب المنقول منه النص، واسم مؤلفه، ورقم الصفحة، وتاريخ الطبع، ومكانه.

٢ – الاقتباس عن طريق التلخيص:

يعتمد الباحث في بحثه على ما كتبه سابقوه، ومن ثم يحاول أن يضيف إليه جديداً، ولكن لو ذهب الباحث يعرض آراء سابقيه واستنتاجاتهم كما هي في بحثه لأدى ذلك إلى ازدياد حجم بحثه ازدياداً معيباً، ومن هنا يسلك الباحث طريقاً آخر يتفادى به هذا العيب، وهو طريق التلخيص، حيث يستخلص صفحات متعدد في سطور محدودة، ويشير في النهاية إلى المرجع وبقية البيانات.

٣ – الاقتباس بإعادة الصياغة:

قد يحتاج الباحث إلى إعادة صياغة النص إذا رأى فيه صعوبة على القارئ، فيعيد صياغته بأسلوبه الخاص. ويوضح ما فيه من الغموض والخفاء ، وذلك بعد فهمه واستيعابه له.

والمقصود من استعمال هذه الطريقة :

أ – تقليل النقول النصية في البحث أو الرسالة أو المشروع حيث لا يوجد هناك داع.

ب – إبراز قدرات الطالب– الباحث في فهم النصوص وحسن استخدامها.

ج – الضبط والتعليق على الأماكن المحتاجة إلى ذلك.

**** التقويم والاستنتاج:**

ليس الغرض من اقتباس النصوص جمعها، وتضخيم حجم المشروع أو البحث أو الرسالة العلمية وغيرها، وإنما المقصود تقويمها واستنتاج ما يمكن استنتاجه منها، وبالتالي الوصول إلى فكرة جديدة عليها.

والبحث العلمي هو الذي يتميز بالأصالة الفكرية، والباحث العلمي ليس جامع معلومات أو جامع علم، وإنما هو باحث أصيل لا يأخذ الأفكار على علتها، وإنما يقوم بغربلتها ويختار ما هو صالح ومفيد لبحثه فحسب.

التوثيق

*** طريقة توثيق مصادر – مراجع المعلومات:**

أولاً:- يمكن توثيق "مصادر ومراجع المعلومات" (في فهرس المراجع – المصادر) على الشكل الآتي:

أ– الكتاب: كنية المؤلف، الاسم الأول للمؤلف، ***عنوان الكتاب*** (بحرف مائل أو أسود تحته خط)، سنة الطبع، دار النشر، مكان النشر، الجزء (إن كان هنالك أكثر من جزء)، الطبعة، (إن كان هنالك أكثر من طبعة).

ب– المجلة العلمية (مقال في دورية): كنية الكاتب، الاسم الأول للكاتب، **عنوان المقال** (بحرف مغاير)، اسم الدورية، المدينة، العدد، تاريخ الصدور.

ج– المعجم: كنية المصنف، الاسم الأول له، **عنوان المعجم** (بحرف مغاير)، دار النشر، مدينة النشر، سنة الطبع، المادة، الجزء.

د– الموسوعة: كنية كاتب المقال، الاسم الأول له، **عنوان المقال** (بحرف مغاير)، اسم الموسوعة، الجهة الناشرة، مدينة النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء.

هـ– الرسائل الجامعية: كنية الباحث، الاسم الأول له، **عنوان البحث** (بحرف مغاير)، نوعه، (رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، في: (التخصص)، نوقشت وأجيزت في جامعة: (اسم الجامعة)، التاريخ.

و– مقال على شبكة الإنترنت: كنية الكاتب، الاسم الأول له، **عنوان المقال** (بحرف مغاير)، الرابط كاملاً (link) نسخ ولصق، ثبت تاريخ الدخول على الموقع الإلكتروني.

ز– المقابلة الشخصية: اسم الشخص الذي أجريت معه المقابلة، في مقابلة شخصية أجراها معه الباحث في (المكان؟)، بتاريخ (الزمان؟).

ح– وسائل الإعلام: اسم المتحدث، خلال برنامج ...، بث على (اسم الوسيلة الإعلامية)، المكان، التاريخ، الزمان.

حالات خاصة في توثيق الفهارس:

١- عند وجود أكثر من مؤلف:

أ- إذا كانا اثنين: يكتب الاسمين معاً حسب ترتيب الغلاف.

ب- إذا كانا ثلاثة فأكثر: يكتب الاسم الأول حسب ترتيب الغلاف، ونكتب معه العبارة الآتية (**وآخرون**).

ج- إذا كان اسم الكاتب- المؤلف – الباحث مركباً أو طويلاً: نكتب الكنية، باقي اسم الكاتب أو المؤلف أو الباحث،... .

٢- إذا كان مترجماً:

نكتب كنية المؤلف، الاسم الأول للمؤلف، **عنوان الكتاب** (**بحرف مغاير**)، ترجمة (اسم المترجم) أو (عرّبه فلان) ... .

٣- في حال كتبنا البحث باللغة العربية، وكان المرجع بلغة أُخرى، نضع بطاقة الكتاب أو المرجع بلغته الأم.

٤- عند عدم وجود المعلومة المطلوبة في التوثيق: (لا يوجد على الكتاب أحياناً اسم دار النشر، او سنة الطبع، وقد لا نجد أسماء مؤلفي بعض المقالات،...) نذكر مكان المعلومة الناقصة (بلا)، أو مثلاً: دون تاريخ (د. ن) إن لم يكن موجوداً.

ثانياً:- يمكن توثيق "مصادر ومراجع المعلومات" (في متن البحث) على الشكل الآتي:

* هناك مدارس منهجية وطرق كثير لاعتماد طريقة توثيق الاقتباسات داخل متن البحث او الرسالة العلمية، يمكن اعتماد الطريقتين الآتيتين في داخل متن البحث أو المشروع البحثي:

أ- توثيق في هوامش الصفحة من الأسفل (حجم الخط في الهوامش (١٤) في أسفل الصفحة).

ب- يُكتفى في المتن عند توثيق الاقتباسات أن يُكتب: (كنية المؤلف- الكاتب، التاريخ، أرقام الصفحة أو الصفحات "ص ٢٠-٢٢")

* عند استخدام المرجع مرّة ثانية، في البحث، نكتفي بما يلي: (كنية المؤلف، مرجع سابق، ص...).

* أمّا إذا ذُكر المراجع ذاته مرّة ثانية مباشرة، أي لم يفصل أي مرجع مختلف بين الاقتباس الأول والثاني ...، نكتب مايلي: (نفس المرجع)، وبحال اختلفت الصفحة التي وثّقنا منها (نفس المرجع، ص...).

الشروط المنهجية والعلمية – الشكل والإخراج الطباعي / الفني لمشروع بحثي – علمي

إنّ إخراج البحث طباعياً بشكل لائق يساهم كثيراً في الاستفادة منه، ويسهّل على الباحث

١- يجب أن يتضمن مشروع البحث العلمي ٢٥ % من إنشاء الطالب، وجهده وخبرته العلمية على الأقل.

٢- تدوين الاقتباسات الحرفية (**بخطٍّ مسوّد بين قوسين**).

٣- تُدَّون الاقتباسات "بتصرف" *بخّط مائل*.

٤- يتم كتابة عبارة – أنظر:(.....) في حال – الاقتباس بتصرف- ويكتب بين قوسين توثيق للجهة التي تم أخذ المادة العلمية منها.

٥- عمل الطالب يدوَّن بخط عادي (الخط المعتمد بالمشروع البحثي).

٦- الخط المعتمد (منهجياً) ي الأبحاث والمشاريع والرسائل العلمية ((Traditional Arabic)). وحجم الخط (١٦).

٧- اختيار خطّ اللّغة الإنكليزية بما يتوافق مع الخطّ العربي المعتمد، من حيث الحجم والنّوع.

٨- حجم الخط عند كتابة العناوين (١٨) – مسوّد.

٩- الهوامش المعتمدة في طباعة المشاريع والرسائل العلمية والبحثية:

* أعلى – أسفل = ٤.٥ سم أو = ٢.٥ * أيمن – أيسر = ٣.٥ سم

١٠- العناوين الداخلية – الهوامش والإحالات (التقميش):

تستعمل الهوامش لشرح بعض النقاط الغامضة، او توضيح بعض المصطلحات المستخدمة، أو لوضع المعلومات الخاصة بالمصادر و المراجع التي استقى منها الباحث – الطالب مادته العلمية. وتوضع الهوامش في أسفل الورقة بطريقة مرقمة متكررة في كل صفحة، وهو يخضع لمبادئ ترتيبه بحيث يجب وضع أرقام أمام الفكرة المنقولة والمقتبسة ثم إعادة كتابة الرقم نفسه في الهامش.

١١- ورق الطباعة A٤، وعدد الأسطر من (١٩ إلى ٢٢)، وعدد الكلمات في السّطر الواحد من (٩ إلى ١١) كلمة.

١٢- الغلاف الفني للبحث أو المشروع البحثي أو الرسالة من حيث الشكل واللون وألوان الخطوط وأنواعها ... يُتفق عليها مع الجهة العلمية والبحثية.

١٣- التباعد بين الأسطر (١.٥) مفرد ونصف

١٤- الأبواب: لون مسوّد (Bold) – حجم ٢٦

١٥- الفصول: لون مسوّد (Bold) – حجم ٢٤

١٦- المباحث: لون مسوّد (Bold) – حجم ٢٢

١٧- المطالب: لون مسوّد (Bold) – حجم ٢٠

١٨- المقاصد: لون مسوّد (Bold) – حجم ١٨

١٩- الأرقام: لون مسوّد (Bold) – حجم ١٦

٢٠- الأحرف: لون مسوّد (Bold) – حجم ١٤

٢١- ترقيم الصفحات:

* يبدأ الترقيم باستخدام الأرقام والأحرف لترقيم الصفحات التمهيدية وعموم البحث.

أ- يبدا الترقيم لترقيم صفحات البحث التمهيدية – قبل المقدمة – باختيار الأحرف الأبجدية (أبجد هوز- أ، ب، ت،...- الأحرف اللاتينية،...)

ب- يبدأ ترقيم الصفحات من صفحة المقدمة وتأخذ رقم (١) ويبدا الترقيم تسلسلياً وصولاً لصفحات الملاحق.

ج- لا يتم ترقيم الصفحات التعريفية بالأبواب والفصول والأقسام.

د- لا يظهر الرقم على صفحة العنوان وصفحة التوقيع.

٢٢- الملخّص (Abstract): يضع الباحث – الطالب ملخصاً للبحث – المشروع باللغتين العربية والانكليزية أو الفرنسية.

شروط الملخّص:

١- لا يزيد عدد كلماته عن (٢٥٠ – ٣٥٠) كلمة.

٢- أن يتضمن أهداف الرسالة – البحث- المشروع.

٣- تحديد منهجية الدراسة.

٤- تلخيص النتائج والمقترحات- التوصيات العلمية الرئيسية.

٥- لا يتضمّن الملخص أي مراجع أو أشكال بيانية وغيرها، أو أي جداول.

علامات الترقيم

العلامة	اسمها	متى تستعمل ؟	مثال
.	النقطة	* في نهاية الجملة التي تم معناها.	سوِّقَ المحصول.
		* في نهاية جملة الأمر.	خذ المحصول، وخزنه جيداً، وأبدأ بتسويقه غداً.
،	الفاصلة	* بعد لفظ المنادى	يا سامي، أقبل.
		* بين جملتين بينهما حرف عطف.	اقرأ المحاضرة جيداً، ثم فكر في محاورها جيداً.
		* بين الكلمات أو الجمل المتضادة .	أنت، لا سعيد، من تكلم.
		* بين الأعلام بدلاً من حرف العطف.	حلب، ريف دمشق، دمشق من أكبر مدن سوريا.
		* بين أنواع الشيء أو أقسامه.	أقسام الكلمة: اسم، فعل، حرف.
		* بين القسم وجوابه.	تالله، لأصافحنك.
		* بين جملة الشرط وجواب الشرط .	إن تدرس، تنجح.
؛	الفاصلة المنقوطة	* بين الجملتين اللتين احدهما سبب في الأخرى.	إذا اشتد الحر؛ فإن الناس يذهبون إلى المصايف.
:	النقطتان	* بعد القول وشبهه.	قال المدرب: إني أحب المجتهدين.
		* بين الشيء وأقسامه.	أنواع المثلث: حاد الزاوية، ..
		* بعد لفظ مثل.	الفعل: ما دل على حدوث في زمن مثل: قام.
؟	علامة الاستفهام	* في نهاية السؤال المبدوء بأداة استفهام.	هل ذهبت إلى الريف؟
!	علامة التعجب	* في نهاية الجملة التي فيها تعجب، أو حزن، أو تأثر، أو دهشة.	ما أجمل الربيع!
–	الشرطة	* بين العدد والمعدود إذا كان في أول السطر.	١- ٢- ٣- أولاً :- ثانياً :- ثالثاً :-
– –	الشرطتان	* يوضع بينهما الكلام المعترض.	قال الحكيم للفتى – وكان قد استشاره – اصبر.
« »	علامة التنصيص	* يوضع بينهما الكلام المنقول من كلام الآخرين بنصه.	قال قائلٌ "السعادة طريق في رحلة الحياة"

( )	القوسان	* يوضع بينهما الكلام المفسر لما قبله. * جملة الدعاء القصير.	الذهب الأبيض (القطن) يكثر في منطقة الجزيرة. قال (رحمه الله) أعملوا بجد.
[ ]	القوسان الكبيران	* يوضع بينهما الزيادة من الكاتب على الجملة المقتبسة من كلام الآخرين.	أصدرت جامعة حماه [كلية الزراعة في ...] قراراً مهما ينظّم قبول الطلاب.
...	علامة الحذف	* توضع مكان الكلام المحذوف.	التنمية الشاملة: سلسلة متتالية من الأنشطة والعمليات التنموية، ...، تشمل كل مناحي الحياة ومستوياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية،... .

الاختصارات:

هناك مصطلحات وتعبيرات يكثر ورودها في البحث، وقد اتفق على اختصارها واستعمال رمز خاص مكانها، فعلى الباحث أن لا يستخدم منها إلا ما جرى العرف على قبوله واستخدامه، **من أمثلة الاختصارات** :

مثال	الاختصار
انتهى	أ. هـ
جزء	ج
صفحة	ص
طبعة ثانية	ط٢
صحيح البخاري	خ
صحيح مسلم	م
اسم الكاتب، وآخرون	آخرون = أكثر من مؤلف أو باحث
ترجمة	تر
دون ناشر	د. ن
دون مكان للنشر	د. م. ن
دون تاريخ نشر	د. ت. ن

نموذج استمارة مقترحة (تدريبية)

*** تضم الاستمارة قسمين:**

١- القسم الأول: بيانات عامة بحسب الضرورة والأولوية والأهمية والفائدة منها في البحث أو الدراسة، وغايتها – يتم استخدامها من أجل الربط والتحليل والمقارنة والتوضيح... .

* الجنس: ذكر – أنثى

* العمر: إما يُترك ليحدد من قبل المستهدف... أو نقوم بتصنيفه ضمن مستويات عمرية مختلفة ذات مسافات متساوية

٢٠- ٢٤// ٢٥-٢٩// ٣٠- ٣٤ // ٣٥- ٣٩// ٤٠+

* المستوى التعليمي: أمي – ملم – ابتدائي – إعدادي – ثانوي- معهد متوسط – جامعة فأكثر

* المستوى الاقتصادي: ضعيف – متوسط – عالي

* متوسط الدخل: (يقاس بالآلاف، وتحديدها ل.س): ٢٠ – ٣٠ // ٣١ - ٤٠// ٤٠ +

* الحالة الاجتماعية: أعزب – متزوج – أرمل – مطلق .... (يمكن إضافة حسب الضرورة والحاجة) ((* عدد أفراد الأسرة: * عدد الأولاد: ...)).

* عدد أفراد الأسرة: (يترك مفتوح ويحدده المستهدف، أو يمكن أن يتم وضعه من قبل الباحث كفئات رتبية أو ذات مسافات منتظمة، مثل: ١-٢، ٣-٤، ٥-٦، ٧ فأكثر.

* الحالة العملية: يعمل – لا يعمل ... (أو * مكان العمل : قطاع عام – قطاع خاص- عمل خاص بي، ...، أخرى...).

* مصادر الدخل: ....

* مصادر الإنتاج: ....

٢- القسم الثاني: اسئلة البحث التي ستوجه إلى المبحوثين (الفئة المستهدفة- العينة البحثية).

أ- ويتم تنظيمها على شكل: **أسئلة مغلقة – مقننة:**

** ((**يمكن اختيار بدائل متنوعة تتبع لاختيار الباحث، وأيضاً مقاييس أخرى: "مقاييس ثلاثية، رباعية، خماسية (مقياس ليكرت)**")))

* هل برأيك .....؟ (نعم – لا) - (نعم - أحياناً - لا) .....

* برأيك ما أثر- علاقة – دور- تأثير.....؟ قوي – متوسط – ضعيف – لا يوجد لها أي أثر ...)

* ما الدور الذي تلعبه.....؟ (إيجابي – سلبي– لا يوجد لها أي تأثير – أخرى تذكر)

ب- نصف مفتوحة – نصف مقننة: هل برأيك ...؟ (نعم، لا) ... إذا كان الجواب ...؟ اشرح ذلك: .....؟

ج- اسئلة مفتوحة: (ماذا تقترح.....؟ .....)